جـــامـعـة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

اتجاهات المواقع الإلكترونية لتغطية قضايا الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية "شبكة قدس الإخبارية أنموذجاً": دراسة تحليلية

Website Trends to Cover the Issues of Administrative Detention in Israeli Prisons. Quds News Network as a model: An Analytical Study

إعداد

رامي رمضان يحيى سلطان

إشراف الأستاذ الدكتور

عزت محمد حجاب

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كلـيـة الإعـلام

جـامـعة الـشرق الأوسـط

كانون ثاني، 2020

تفويض

أنا **رامي رمضان يحيى سلطان**، أفوض جامعة الشـرق الأوسط بتزويد نسـخ من رسـالتي ورقيـاً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسـسات المعنية بالأبحـاث والدراسـات العلميـة عند طلبهـا.

الاسم: رامي رمضان يحيى سلطان.

التاريخ: 21 / 01 / 2020.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها **إتجاهات المواقع الإلكترونية لتغطية قضايا الإعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية "شبكة قدس الإخبارية أنموذجاً": دراسة تحليلية،**

وأجيزت بتاريخ 21/ 01 /2020

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ.د. عزت محمد حجاب	مشرفا ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. حنان كامل اسماعيل	عضواً ومناقشاً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	
د. منال هلال المزاهرة	عضواً ومناقشاً خارجياً	جامعة البترا	

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم: " فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون "

(سورة المجادلة: 11)

الحمد والشكر لله العلي العظيم الذي يسر لي إتمام هذه الرسالة.

وأن أخط آخر حروف هذه الدراسة لا يسعني إلا وأن أشكر كل من ساهم فيها ولو بالشيء البسيط، وأول الشكر للأستاذ الدكتور عزت حجاب عميد كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط والمشرف على الدراسة على مساهمته وإشرافه وعلى ما قدم وما يقدم من علم نافع.

كما أشكر جميع الأساتذة الأفاضل في كلية الإعلام وهنا أخص الدكتورة حنان الشيخ على جهودها ودعمها المتواصل.

والدكتور أشرف المناصير الذي لم يبخل يوماً بعمله وكان داعماً وناصحاً.

وأخيراً وليس آخراً، الشكر كل الشكر لزملاء الدراسة فرداً فرداً، شكراً لكم جميعاً.

الباحث

الإهداء

أهدي هذه الدراسة إلى أبي صاحب الفضل الأكبر، الداعم الأول، سيد الرجال وسوري العالي الذي تعودت أن يصد عني ويلات الزمان.

إلى أمي التي لن أكبر على حبها يوماً وإليها دوماً أعود، السيدة التي أرضعتني أسمى معاني الحب وكانت حريصة دوماً على رؤية ابنها بمقام يليق بشاب فلسطيني.

إلى أخي أمير وزوجته أماندا، وطيب القلب أخي آدم وزهرتنا الصغيرة شقيقتي دانه.

إلى أسرانا البواسل في سجون الاحتلال الصهيوني، وشهداء فلسطين، إلى فلسطين سيدة البلاد ودرة الكون، الحبيبة الفضلى، أرض النضال والثورة وأرض السلام.

الباحث

فهرس المحتويات

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
الشكر والتقدير ..... د
الإهداء .....هـ
فهرس المحتويات..... و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الأشكال.....ط
قائمة الملحقات..... ي
الملخص باللغة العربية .....ك
الملخص باللغة الإنجليزية .....ل

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة.....1
مشكلة الدراسة.....2
أهمية الدراسة 2
أسئلة الدراسة.....2
أهداف الدراسة 3
حدود الدراسة.....4
محددات الدراسة.....4
مصطلحات الدراسة 4

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....6
ثانياً: الدراسات السابقة..... 24

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

منهج الدراسة..... 35
مجتمع الدراسة 36
أداة الدراسة 36
التعريفات الإجرائية لوحدات التحليل وفئاته..... 37

صدق الأداة..... 42
ثبات الأداة..... 42
متغيرات الدراسة..... 43
إجراءات الدراسة..... 44
المعالجة الإحصائية..... 44

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 46
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 47
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..... 48
رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع..... 49
خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 51
سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:..... 52

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

ملخص النتائج 62
التوصيات..... 63
قائمة المراجع 63
الملحقات..... 69

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1-4	مجموع التكرارات والنسب المئوية للمواضيع التي تم الاعتماد عليها في شبكة قدس الإخبارية	46
2-4	مجموع التكرارات والنسب المئوية لمصادر المعلومة	47
3-4	مجموع التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية للأنماط الصحفية المستخدمة	48
4-4	مجموع التكرارات والنسب المئوية لعناصر الإبراز	50
5-4	مجموع التكرارات والنسب المئوية للاتجاه العام للتغطية	51
6-4	التكرارات والنسب المئوية لفئات الأطر التي تم الاعتماد عليها في شبكة قدس الإخبارية	53
7-4	التكرارات والنسب المئوية لفئة الإطار السياسي	54
8-4	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الإطار القانوني	56
9-4	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الإطار الإنساني	57

قائمة الأشكال

رقم الفصل – رقم الشكل	المحتوى	الصفحة
1-4	النسب المئوية للمواضيع التي تم الاعتماد عليها في شبكة قدس خلال تغطيته قضية الاعتقال الإداري	47
2-4	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة مصادر المادة الإعلامية التي اعتمدها موقع شبكة قدس لتغطيته قضية الاعتقال الإداري	48
3-4	النسب المئوية للفئات الفرعية للأنماط الصحفية المستخدمة في شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيتها لقضية الاعتقال الإداري	49
4-4	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة عناصر الابراز التي تم إستخدامها في موقع شبكة قدس لتغطيته قضية الاعتقال الإداري	51
5-4	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة اتجاه التغطية التي تم اعتمادها في موقع شبكة قدس لتغطيته قضية الاعتقال الإداري	52
6-4	النسب المئوية للأطر التي استخدمت في موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري	54
7-4	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الإطار السياسي التي اعتمدها موقع شبكة قدس الإخبارية في تغطيته لقضية الاعتقال الإداري	55
8-4	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الإطار القانوني التي اعتمد عليها موقع شبكة قدس لتغطيته قضية الاعتقال الإداري	57
9-4	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الإطار الإنساني التي اعتمدها موقع شبكة قدس الإخبارية في تغطيته لقضية الاعتقال الإداري	58

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أسماء المحكمين	69
2	استمارة التحليل	70
3	كشاف ترميز صحيفة تحليل موقع شبكة قدس الإخبارية	75

اتجاهات المواقع الإلكترونية لتغطية قضايا الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية "شبكة قدس الإخبارية أنموذجاً": دراسة تحليلية

إعداد: رامي رمضان سلطان

إشراف الأستاذ الدكتور: عزت محمد حجاب

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تغطية شبكة قدس الإخبارية لقضايا الاعتقال الإداري والوقوف على شمولية التغطية لهذه الشبكة الإعلامية.

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتحليل المضمون أسلوباً، بواسطة الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون وذلك بعد القيام بحصر شامل للمواضيع التي تحدثت عن الاعتقال الإداري في موقع شبكة قدس الإخبارية خلال الفترة الممتدة من 2018/7/31 إلى 2019/1/31.

وأبرز النتائج التي تم التوصل إليها أن موقع شبكة قدس الإخبارية ركز على الإطار الإنساني بنسبة 51,76%، إضافة إلى أن الاتجاه العام للتغطية غلبت عليه الصفة الرافضة للاعتقال الإداري بنسبة 53,33%، وأيضاً ركز الموقع بشكل كبير على المواضيع الإنسانية التي تم طرحها خلال التغطية وبنسبة 51,16%.

وانتهت الدراسة ببعض التوصيات كحث وسائل الإعلام الفلسطينية على تغطية قضايا الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية من منظور أنها قضية لا إنسانية تُمارس ضد الشعب الفلسطيني وتنتهك كافة الحقوق المدنية والإنسانية للشعب الفلسطيني وأيضاً حث مؤسسات المجتمع المدني لتسليط الضوء إعلامياً على الوضع القانوني للمعتقلين في السجون الإسرائيلية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، المواقع الإلكترونية، الاعتقال الإداري، السجون الإسرائيلية، "شبكة قدس الإخبارية.

Website Trends to Cover the Issues of Administrative Detention in Israeli Prisons "Quds News Network as a model": An Analytical Study

Prepared by: Rami Ramadan Sultan

Supervised by: Dr. Ezzat Mohammad Hijab

Abstract

Administrative Detention in Israeli Prisons.

The study used the descriptive methodology to cover the coverage of Quds news network regarding the administrative detention during the period from 31/7/2018 until 31/1/2019.

The results of the study show that Quds news network focusing on humanitarian framework in their coverage by a percentage of 51.76%.

The study provide some recommendations as an urge to the Palestinian news networks t

actions are inhumane and undermine their civil and lawful rights and also as for the civil organizations to shine light upon the legal state of the Israeli prisoners.

Keywords: Website Trends, Administrative Detention, Israeli Prisons, "Quds News Network."

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تعتبر قضية الاعتقال الإداري واحدة من المشاكل العديدة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، فكثير من الشباب يتعرض للاعتقال تحت بند الاعتقال الإداري، وهو الاعتقال الذي يصدر من جهة ما بحق شخص ما دون توجيه تهمة معينة أو لائحة اتهام أو بسبب عدم وجود ولنقص الأدلة ضد متهم ما، وبرز هذا الاعتقال بشكل خاص في الأراضي الفلسطينية، حيث مارسه الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين الذين لم يثبت ضدهم مخالفات معينة. والطريقة التي تستعمل بها إسرائيل الاعتقال الإداري تتناقض بصورة واضحة مع الإجراءات التي حددتها القوانين الدولية، حيث يتم القيام بالاعتقال الإداري في إسرائيل تحت غطاء كبير من السرية، بحيث لا يتيح للمعتقلين أن يرتبوا لأنفسهم دفاعاً لائقاً. لقد احتفظت إسرائيل خلال السنوات الماضية بآلاف الفلسطينيين المعتقلين إداريا بصورة مستمرة، دون تقديمهم للمحاكمة، وبدون الإفصاح لهم عن التهم الموجهة لهم، ودون السماح لهم أو لمحاميهم من معاينة المواد الخاصة بالأدلة.

وبناء على ما سبق فإن هذه الدراسة ستسعى إلى التعرف على اتجاهات المواقع الإلكترونية لتغطية قضايا الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية، حيث أن قضية الأسرى بحد ذاتها سلط عليها الضوء كثيراً وأخذت حقها من الدراسة فيما لا توجد الا قلة من الدراسات التي تطرقت للاعتقال الإداري بصورة خاصة كقضية مستقلة.

مشكلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على تغطية المواقع الإلكترونية لقضايا الاعتقال الإداري للمواطنين والأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، من خلال تحليل تغطية شبكة قدس الإخبارية لتلك القضية وذلك للوقوف على حجم هذه التغطية وطبيعتها وهل توافقت هذه التغطية مع حجم الانتهاكات بحقهم وهل راعت الجوانب القانونية والإنسانية والسياسية عند القيام بالاعتقال الإداري.

أهمية الدراسة

الأهمية التطبيقية: جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء بشكل أوسع على قضية الاعتقال الإداري في المواقع الإلكترونية التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون داخل السجون الإسرائيلية وما يتعرض المعتقلون إدارياً من سياسات قمعية وأساليب تحقيقية من قبل السلطات الإسرائيلية.

الأهمية العلمية: تفتح هذه الدراسة الباب أمام المزيد من الدراسات حول طرح قضية الاعتقال الإداري من خلال وسائل الإعلام المختلفة لأنه كما يرى الباحث تكاد الدراسات تكون قليلة حول هذه القضية.

أسئلة الدراسة

1. ما هي اتجاهات التغطية لقضية الاعتقال الإداري؟
2. ما هي المواضيع التي طرحها موقع شبكة قدس حول الاعتقال الإداري؟
3. ما هي الأطر الإعلامية التي اعتمد عليها موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري؟
4. ما مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الموقع في تغطيته الإعلامية لقضية الاعتقال الإداري؟

5. ما الأنماط الصحفية التي استخدمها موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري؟

6. ما عناصر الإبراز التي اعتمد عليها موقع شبكة قدس الإخبارية في عرض المواد الإعلامية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري؟

أهداف الدراسة

جاء الهدف الرئيسي من هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات المواقع الإلكترونية لتغطية قضايا الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية. وكذلك للتعرف على ما يلي:

1. التعرف على اتجاهات التغطية لقضية الاعتقال الإداري.

2. التعرف على المواضيع التي طرحها موقع شبكة قدس حول الاعتقال الإداري.

3. التعرف على الأطر الإعلامية التي اعتمد عليها موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري.

4. التعرف على مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الموقع في تغطيته الإعلامية لقضية الاعتقال الإداري.

5. التعرف على الأنماط الصحفية التي استخدمها موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري.

6. التعرف على عناصر الإبراز التي اعتمد عليها موقع شبكة قدس الإخبارية في عرض المواد الإعلامية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة التحليلية على الفترة الممتدة ما بين 31/تموز/2018 إلى 31/كانون ثاني/2019. والتي اقتصرت على شبكة قدس الإخبارية.

الحدود التطبيقية: تشمل هذه الدراسة على جميع ما تم نشره في موقع شبكة قدس الإخبارية حول المعتقلين الإداريين في السجون الإسرائيلية خلال المدة من 31/تموز/2018 إلى 31/تموز/2019

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2019–2020).

محددات الدراسة

هذه الدراسة تتناول تحليل موقع لشبكة إعلامية يتبع لفكر معين في عرض القضايا المختلفة ومنها قضية الاعتقال الإداري، مما يزيد من إمكانية نشر النتائج المستنبطة من هذه الدراسة على جميع الشبكات الإعلامية الفلسطينية، العربية والدولية.

مصطلحات الدراسة

الاعتقال الإداري

هو الإجراء الذي يحتجز بموجبه الشخص بدون توجيه تهمة له بصورة رسمية ودون تقديمه إلى المحاكمة، وهذا بموجب أمر اعتقال إداري يصدر عن سلطة غير قضائية هي السلطة التنفيذية. فيتم احتجازه لفترات تصل إلى ستة أشهر وغالباً ما يتم تجديد الاعتقال الإداري قبل انتهاء المدة أو عند انتهائها، ويمكن أن يستمر التجديد إلى أجل غير مسمى. (زيادة، 2013).

السجون الإسرائيلية

هي كل السجون التي تتبع لسلطات الاحتلال الإسرائيلي المقامة على أراضي فلسطين المحتلة.

التعريف الإجرائي: ولغايات هذه الدراسة سيتم أخذ سجن عوفر المقام على أراضي مدينة رام الله مثالاً.

التغطية الإعلامية

التغطية الإعلامية: هي قيام المؤسسة الإعلامية بمختلف أنواعها سواء كانت مكتوبة أو مرئية أو مسموعة بتناول مختلف الجوانب المتعلقة بالحدث من خلال تخليل أبعاد مجريات الأخبار لهدف معين وهو توصيل الرسالة إلى الجمهور ليأثر عليه وبالتالي ليحدث تغييراً إيجابياً أو سلبياً (مشاقبة، 2010، 198).

وتعرف التغطية الإعلامية اجرائياً: بأنها الطريقة التي تناولت فيها شبكة قدس الإخبارية قضية الاعتقال الإداري، وأين وقعت ولماذا؟

المواقع الإلكترونية

هي مجموعة من الصفحات المتصلة على الشبكة العالمية، والتي تعتبر كياناً واحداً يمتلكه عادةً شخص واحد أو منظمة واحدة، ويُكرّس لموضوعٍ واحدٍ أو لعدّة مواضيع وثيقة الصلة.

شبكة قدس الإخبارية

شبكة قُدس الإخبارية، هي وسيلة إعلامية فلسطينية مستقلة، تعمل على تغطية أخبار فلسطين المحتلة على مدار الساعة، وتتخذ من الإعلام الجديد أداة للتعبير الحر لنقل صورة فلسطين الكاملة، ترى في وجودها جهد نحو تحرير فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي، ويعمل غالبية مراسلوها بشكل تطوعي ليتحرروا من شروط المموّل، وبشكل مستقل ليتحرروا من شروط الحزب.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق بالدراسة والنظرية المستخدمة واستعراض لأهم الدراسات السابقة ذات العلاقة.

أولاً: الأدب النظري

اعتمد الباحث على نظرية الأطر الإعلامية التي تساهم في معرفة كيفية وضع الموضوع في إطار معين يوحي للجمهور المتلقي بكيفية التعامل مع هذه القضية، وفيما يلي عرض مفصل لتلك النظرية:

نظرية الأطر الإعلامية

قام عالم الاجتماع غوفمان بخلق نظرية التأطير وقام أيضاً بتطوير مفهوم التفاعل الرمزي والبناء الاجتماعي، وذلك عن طريق إكتشاف مقدرة الأفراد على إنشاء مخزون كبير من الخبرات الذي بدوره يقوم بتحريك المدركات الخاصة بهم، وذلك يؤدي بدوره إلى إستخدام خبراتهم الشخصية بشكل جيد عبر إختيار أطر إعلامية تعطي أهمية ومعنى للمضمون. (إبراهيم، 2002، 3-9).

وتقوم هذه النظرية على أن الأحداث لا تكتسب مغزى ومضمون إلا من خلال وضعها في إطار يعطيها الانسجام وينظمها. ومن خلال التركيز على جوانب من الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فهي إذاً لا تحمل مضمون ومغزى معين في حد ذاته، فالإطار الإعلامي هو الفكرة الرئيسية التي تقوم عليها القضية وإختيار بعض جوانب هذه القضية بشكل متعمد وإهمال جوانب أخرى بشكل

متعمد أيضاً وإبراز الجانب المراد وإستخدام طرق محددة في وصف المشكلة وتقييم أبعادها وتحديد أساليبها وتقديم حلول لها. (مكاوي والسيد، 2009، 348).

وبناء على العرض السابق يمكن تحديد أبعاد مفهوم الإطار بالتالي:

1. الإطار هو الفكرة المركزية التي تدور حولها القضية في النص الإعلامي.

2. الإطار يعني توصيف عام للقضية.

3. الإطار يقدم أسباب القضية.

4. الإطار يطرح حلول للقضية.

ووضع "شيفل" عدة مراحل لعملية التأطير وهي:

(Scheufele, 1999, 115)

1. بناء الإطار.

2. إعداد الإطار.

3. تأثير عملية التأطير على المستوى الفردي.

4. عملية وصل بين الأطر الفردية وأطر وسائل الإعلام.

للتأطير أهمية كبيرة في تأثيره على السياسة العامة والرأي العام لأنه بالعادة لا تكون الأطر الإعلامية محايدة، فلا يتم إختيارها عن طريق الصدفة وبذلك يكون هناك مجالاً للتلاعب بالخبر (ملكي وديب، 2013، 45).

أنواع الأطر الإعلامية: (الدليمي، 2016، 204-206)

1. الإطار المحدد بقضية: يتم التركيز على قضية تتضح جوانبها عند الجمهور فهو حدث يرتبط بوقائع ملموسة فيركز الإطار حينها على تقديم عناصر الحدث وتداعياته.

2. الإطار العام: يشاهد الأحداث في سياق عام مجرد ويقدم تفسيرات عامة للواقع ويربطها بالمعايير السياسية والثقافية، وله من الأهمية الكبيرة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والإقناع على المستوى البعيد

3. إطار الاستراتيجية: يرى الأحداث في منطلقها الاستراتيجي لوضعها في صيغة معينة وتفسير المشكلات للوصول الى فهم مشترك للبيئة المحيطة ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية.

4. إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الأحداث من منطلق تأثيراتها الانسانية والعاطفية العامة، لتصاغ الرسائل بعد ذلك بقوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية. (مكاوي والسيد، 2009، 193).

5. إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث ويشير للتأثير الحاصل أو المتوقع على الأفراد والدول والمؤسسات، فالقائم بالاتصال يستخدم الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الجمهور وأكثر ارتباطاً بمصالحهم.

6. إطار الصراع: عرض الحدث في إطار تنافسي يحمل طابع الصراع الحاد، وقد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر مهمة في سبيل إبراز الصراع، فترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف وتقيس الرسالة غالباً بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم ويبالغ الصحفيون كثيراً في جعله إطاراً للأحداث.

وأشار " ليفين " إلى أن الأطر تقوم بأربع وظائف أساسية وهي (Levin, 2001, p.2):

1. تحديد الهوية (للجماعة والحفاء والمعارضين).

2. تحديد المشكلة.

3. حل المشكلة.

4. إحداث الدافع من أجل حل المشكلة حسب الحلول المقترحة.

العوامل المؤثرة في الإطار الإعلامي

هناك عدة عوامل أشار اليها الباحثين باعتبارها تؤثر على الإطار الإعلامي وهي (الدليمي، 2016، 211):

1. العادات والتقاليد.

2. القيود والضغوطات.

3. جماعات الضغط.

4. اتجاهات الصحفيين الأيديولوجية والسياسية.

تكمن أهمية الأطر الإعلامية ووظائفها في النقاط التالية (سليمان، 2000، 53):

1. اهتمام الباحثين بدراسة الخطاب الإخباري وإنتاج الأخبار، أن الصحفيين يعتمدون في إنتاج القصص الإخبارية على التأطير، وحسب اولئك الباحثين فإن الصحفيين يحاولون كتابة تقارير إخبارية موضوعية، وترتيب المادة الإخبارية بطريقة فاعلة، ويميلون إلى المشاركة في عملية التأطير من خلال البناء والتركيب، وإبراز جوانب معينة من الواقع، وعزل جوانب أخرى، ويُسلِّم الباحثون الذين يستخدمون تحليل الإطار بأن علاقات القوة غالباً ما تنعكس في تلك الأُطر

المتبناة، وتفترض بعض بحوث التأطير أن الإطار يمكن أن يسيطر على التغطية لفترات طويلة من الوقت.

2. يقوم الإطار بتحديد مدى ملاحظة الأفراد للمشكلة وكيف يقيمونها ويتصرفون إزائها، وأكد "شيفل" على ذلك حيث قال أنك تستطيع أن تؤثر في كيفية فهم المتلقي للأخبار من خلال تأطير الأخبار والأحداث التي يتلقونها، وكلما كان تركيز الإطار على إبراز معلومات معينة زادت إمكانية إدراك المتلقي لها وإدراك معناها ومعالجتها وحفظها في ذاكرته، الا أن "إنتمان" رأى أن تأطير النص لا يضمن تأثيره في تفكير المتلقين (Entman, 1993, 95).
3. من خلال دراسة التقارير الصحفية والتلفزيونية اتضح قوة تأثير التأطير في التفضيلات السياسية للأفراد والإدراك الاجتماعي.
4. يتطور الصحفي للأحداث والقضايا من خلال التأثر بعوامل متعددة منها العوامل الاجتماعية والسياسية ودور المنظمات والحركات الاجتماعية.

الصحافة الفلسطينية

تعد فلسطين من أقدم الدول العربية التي عرفت الطباعة حيث دخلت إليها عام 1830م، فعرفتها في وقت مبكر مع العالم العربي، وإحتلت المركز الخامس بعد مصر التي عرفتها عام 1798م، ولبنان التي عرفتها عام 1858م وسوريا عام 1865م والعراق عام 1869م، وتشير الدراسات إلى أن بداية الصحافة الفلسطينية كانت عام 1876م، مع صدور صحيفة القدس الشريف، بإشراف الحكومة العثمانية، حيث كانت الصحيفة الرسمية الأولى وتصدر بشكل شهري (سليمان، 1987).

وهناك عدة عوامل ساهمت في إحياء الحياة الفكرية في فلسطين وهي (أبو شنب، 1988):

1. انتشار بعض المدارس بعد عام 1908م، وتعلم وتدريس اللغة العربية والتركية.

2. انتشار العديد من الأندية والجمعيات الثقافية ونشاط حركة الترجمة والاستفادة من الميراث العلمي العربي.

3. قدوم الحملة الفرنسية من مصر والشام التي ساهمت في إدخال الطباعة وإستخدام الصحافة في العالم العربي.

المرحلة الأولى من تطور الصحافة الفلسطينية

كان الفضل في صدور أول مطبوعة صحفية في فلسطين يعود إلى الحكومة العثمانية، حيث أُصدرت صحيفتان في مدينة القدس عام 1876م، وهم صحيفتا "القدس الشريف" و"الغزال" حيث الأولى صدرت باللغتين العربية والتركية، بينما الثانية باللغة العربية فقط حيث كانت مهمة كل منهما نشر الأوامر التركية فقط. وكان الشيخ علي الريماوي يترأس تحرير الصحيفتين العربيتين.

تكمن البداية الحقيقية للصحافة في فلسطين في عام 1908م، ففي هذا العام فقط تم إصدار خمس عشرة صحيفة ومجلة، ومنها اثنتا عشر صحيفة صدرت في القدس وثلاث في حيفا. وبلغ عدد الصحف الصادرة في العهد العثماني أربعين صحيفة، وهذا يعكس الرغبة الجماهيرية نحو التحرر والتطور الاجتماعي (ياسين، 1990).

شهدت فترة الحكم العثماني انتشار الجهل والفقر، وتفشي الظلم والفساد، واتسمت الصحافة العربية الفلسطينية في ذلك الوقت بالتكلف، وافتقارها للخبرة. فغالبية أسماء الصحف كانت تقليدية، وقد زينت بعض الأسماء بالشعارات، فاسم القدس ظهر محاطاً بثلاث نجوم في داخلها الكلمات "مساواة، حرية، إخاء" وهي حركة تركيا الفتاة الماسونية (أبو شنب، 1988).

المرحلة الثانية من تطور الصحافة الفلسطينية من عام 1919م حتى عام 1948م

رغم الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الصعبة الا أن تلك الفترة شهدت تقدماً كبيراً ونمواً سريعاً. وكان لتطبيق اللغة العربية في مدراس فلسطين دور كبير في هذا التقدم والنمو الذي حصل، وكان قد تم وضع اللغة العربية وفقاً للدستور الذي وضعته سلطات الانتداب البريطاني.

ازداد عدد المطبوعات في فلسطين حيث وصل إلى حوالي 240 مجلة وجريدة كانت تصدر في تلك الفترة، منها 41 صحيفة باللغة العربية، و5 صحف فقط بلغات أجنبية. وتنوعت المادة الإعلامية المنشورة في هذه الصحف ما بين مواضيع اقتصادية وسياسية ودينية وأدبية بالإضافة إلى الصحف ذات المحتوى المختلط، وامتازت فلسطين عن باقي البلدان العربية بهذه الظاهرة.

توقفت جميع الصحف سواء العربية أو الناطقة باللغة الإنجليزية مع بداية نكبة فلسطين عام 1948م، باستثناء صحيفة واحدة وهي صحيفة الاتحاد الحيفاوية التي بقيت مستمرة حتى الآن في صدورها، وذلك لأسباب مختلفة منها أنها كانت ناطقة بلسان حزب عربي استمر في تواجده بعد النكبة في أراضي عام 1948م.

المرحلة الثالثة من تطور الصحافة الفلسطينية ما بين عام 1949م وعام 1967م

في هذه المرحلة تراجعت الصحافة الفلسطينية بشكل كبير وملحوظ بسبب النكبة، ونتيجة لذلك اختلطت تلك التجربة الإعلامية مع مرور الوقت بالتداعيات اللاحقة التي تأتي بعيد نكبة فلسطين، وتحطم آخر الامتثالات الكيانية الوطنية للشعب الفلسطيني فدخل العديد بل الكثير من فناني فلسطين وصحفييها وكتَّابها في الإعلام العربي، لا سيما في لبنان حيث برزت العديد من الأسماء في الإعلام العربي كان روادها من الإعلاميين ومن كل الاختصاصات من أبناء فلسطين وقد ساهموا ببناء العمل الإعلامي في الأردن ولبنان وسوريا إلى حد كبير ومنهم: نبيل خوري، شفيق الحوت، بول غيراغوسيان، جوليانا سيرافيم، إبراهيم غنَّام، ناجي العلي، مليحة أفنان، توفيق عبد العال، محمد الشاعر، إسماعيل شموط، غسان كنفاني، كميل حوا، توفيق صايغ، نايف شبلاق، كنعان أبو خضرا، الياس نعواس، نجيب عزام، نجيب صنبر، الياس صنبر، سمير صنبر، الياس خوري، خازن عبود، يوسف الخطيب، عبد الله حوراني، سناء الريس، محمد العدناني، الدكتور محمد يوسف نجم وغيرهم. (وكالة الأنباء الفلسطينية: وفا).

المرحلة الرابعة من تطور الصحافة الفلسطينية بعد عدوان حزيران من عام 1967م.

طرأت تحولات كبيرة ونوعية على الإعلام الفلسطيني في هذه المرحلة لعدة أسباب وهي:

أ. تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الفلسطينية المسلحة.

ب. تطور تقنيات ووسائل الاتصال.

ج. ازدياد الحاجة وإلحاح العمل الإعلامي ليقف مع العمل الفدائي والسياسي.

تم إنشاء مؤسسة الدراسات الفلسطينية في هذه المرحلة وموقعها في العاصمة اللبنانية بيروت، وبالرغم من الشُح المالي الذي تعرضت له خلال العقود الثلاث الأخيرة إلا أنها المؤسسة الوحيدة التي

حافظت على وجودها وأيضاً استطاعت إصدار المئات من الكتب والكراريس التي تناولت القضية الفلسطينية. وتحتوي مكتبتها الرئيسية وأرشيفها المركزي على الكثير من الوثائق الفلسطينية المهمة التي تعود لفترات ما قبل النكبة، ومن الجدير بالذكر أن مؤسسة الدراسات الفلسطينية لا تتبع لأي فصيل سياسي تابع لمنظمة التحرير ولا لمنظمة التحرير نفسها.

ومن الأشياء المهمة التي تم إنشائها في هذه الفترة أيضاً هم مركزي الأبحاث والتخطيط اللذان يتبعان لمنظمة التحرير الفلسطينية اللذان أصدرا مئات من الوثائق والمطبوعات وأيضاً الدوريات والشهريات، ومن أهم الشهريات التي تم إصدارها هي شهرية "شؤون فلسطينية".

تراجعت أوضاع المركزين بعد خروج القوات الفلسطينية من بيروت عام 1982م، وهبط آداؤهما إلى الصفر. وإضافة إلى ذلك قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باستهداف المركزين عند دخولها لبيروت في عام 1982م. وقامت بالاستيلاء على كل الوثائق والأرشيف الخاص بالمركزين، تم الإفراج عنهما في صفقة تبادل للأسرى عام 1984م، إلا أن المحتويات ظلّت في معسكر تبسه في الجزائر، حيث تم أخذه من قِبل بعض الوحدات العسكرية الفلسطينية بعد الخروج الفلسطيني من بيروت ولم يتم إعادة تخزينها مرة ثانية بطريقة علمية. (وكالة الأنباء الفلسطينية: وفا).

وفي المرحلة الثالثة المشار إليها أيضاً، تم إطلاق أول إذاعة فلسطينية باسم الثورة الفلسطينية في شهر أيار من عام 1968م في الجمهورية العربية السورية وبالتحديد في محافظة درعا في الجنوب السوري، وقد وجهت بثها بشكل رئيس باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة. واستمرت في أداء عملها الإعلامي انتقالا من مكان لآخر.

وبناء على ذلك فقد حقق الإعلام الفلسطيني قفزة كبيرة وجيدة بشكل عام وفي نفس الوقت أعطت فصائل العمل الوطني الإعلام والعمل الإعلامي اهتماما خاصاً وبدرجات مختلفة من الاهتمام بين فصيل وآخر، حيث وصلت أعداد المطبوعات والصحف الفلسطينية أرقاماً كبيرة وغير مسبوقة.

تطور العمل الإعلامي الكبير والنجاح الكبير الذي حققه بالإضافة إلى وجود المقاومة الفلسطينية ودورها الفاعل على الساحة الإعلامية والسياسية، كل ذلك دفع الاحتلال الصهيوني إلى استهداف رموز الإعلام والثقافة الفلسطينيين وأبرزهم الشهيد غسان كنفاني الذي كان من كبار رواد الإعلام الفلسطيني وأيضاً شاركت في اغتيال الفنان الشهيد ناجي العلي الذي استفز الاحتلال برسوماته الكاريكاتيرية المتمثلة بشخصية "حنظلة" كما اغتالت أيضاً رئيس مركز الأبحاث صبري جريس بالإضافة إلى الشاعر كمال ناصر وهاني جوهرية ووائل زعيتر ومحمود الهمشري وغيرهم. وكما استهدفت أيضاً مركز الأبحاث من خلال تفخيخ السيارات في مكان قريب منه.

بدأت المرحلة الرابعة في تطور الصحافة الفلسطينية بشكل ممتاز ومبشِّر وحققت نتائج مذهلة وملموسة على أرض الواقع، لكنها توقفت عند حد معين بسبب سيادة المنطق الفصائلي وغياب عقلية المأسسة في الحالة الفلسطينية بشكل عام، وسيادة منطق الاستحواذ حتى يومنا هذا. (وكالة الأنباء الفلسطينية: وفا).

الإعلام الجديد

إن التطورات التكنولوجية الحديثة في تسعينات القرن الماضي أدت إلى إحداث نقلة نوعية في عالم الاتصال والمعلومات، كما أدت إلى إبراز عهد جديد للإعلام، إذ انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء العالم وقامت بربط هذا العالم بفضائها الواسع وساعدت على تبادل الأفكار والآراء والثقافات بين المجتمعات المختلفة.

كما يعد الإنترنت من أهم أدوات الإعلام الجديد لأنه ساهم في وضع المعالم الهامة للتغييرات الكبيرة التي يشدها العالم المعاصر في مجال الإعلام والاتصال على حد سواء. كما وفرت بيئة سهلة للوصول والولوج إليها للحصول على المعلومات وتبادلها مع الآخرين وتصفح بعض محتوياتها مجاناً. وأوجدت شبكة الإنترنت طرقاً عديدة لبناء العلاقات الاجتماعية والتفاعل والتواصل وذلك لأنها تمكنت من التغلب على العراقيل التي تتعرض لها وسائل الإعلام التقليدية وتمكنت من إبراز دور الفرد ليس كمستقبل للرسالة فقط بل كمرسل ومتفاعل معها أيضاً.

أدى هذا التحول في شكل ومضمون الاتصال إلى ترسيخ ظاهرة الإعلام الجديد، الذي يختلف بشكل كبير عن الإعلام التقليدي من ناحية معايير العملية الإعلامية والاتصالية وأدى إلى وجود مفاهيم ونظريات جديدة تُعطي أبعاداً مغايرة للإعلام والاتصال من ناحية المحتوى والوسيلة، وأصبح المُنتج الإعلامي ثري ومتعدد في أدواته. وذلك سهّل على المتلقي في فهم المعلومات بشكل أكبر، وبعد أن أصبح بإمكان أي شخص إستخدام الإنترنت أو أي من أدوات الإعلام الجديد أصبحت سيطرة المؤسسة الإعلامية التقليدية على العمل الإعلامي ضعيفة وقليلة جداً. (النجار وناجي، 2005).

ويمكن تعريف الإعلام الجديد بأنه إعلام حُر خالٍ من القيود والرقابة، وطالما توافرت مع أي فرد في المجتمع خدمة الإنترنت وأي أداة من أدواته كالهاتف الذكي وغيره وإجادة استعمال هذه الأداة، فيمكن لهذا الفرد وغيره الولوج إليه وإستخدامه ونشر أفكاره والتعبير عنها بكل حرية ويمكنه أيضاً الاشتراك في معظم وسائل التواصل الاجتماعي التي أغلبها مجانية.

ومن ناحية أخرى أتاح الإعلام الجديد المجال لظهور مصطلح "المواطن الصحفي"، حيث أصبح بإمكان أي شخص بهاتفه الذكي قادراً على نقل أي خبر أو موضوع وتوثيقه بالصوت والصورة وهذا أدى إلى سرعة نقل الخبر ودفع القنوات الفضائية ووسائل الإعلام المقروءة للنقل عنه.

ومن أهم مميزات الإعلام الجديد هي سرعة انتشار المعلومة والنفاذ وعبور القارات.

شبكة قدس الإخبارية

شبكة قُدس الإخبارية، هي وسيلة إعلامية فلسطينية مستقلة، تعمل على تغطية أخبار فلسطين المحتلة على مدار الساعة، وتتخذ من الإعلام الجديد أداة للتعبير الحر لنقل صورة فلسطين الكاملة، ترى في وجودها جهد نحو تحرير فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي، ويعمل غالبية مراسلوها بشكل تطوعي ليتحرروا من شروط المموّل، وبشكل مستقل ليتحرروا من شروط الحزب.

بدأت الشبكة بالعمل على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في شهر مارس 2011، وبدأت بنقل أخبار الأحداث الفلسطينية من الوكالات الإعلامية الفلسطينية ومواقع الإنترنت وصفحات الفيسبوك الأخرى وتضم العديد من الناشطين الإعلاميين.

الاعتقال في سجون الاحتلال الإسرائيلي

منذ الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عام 1948، بدء مفهوم الاعتقال يُطبَّق بحق الفلسطينيين وكانت الأوامر تقضي بالتحقيق القاسي والتعذيب حتى يعترف الأسير بما لديه، ثم يتم قتله على الفور، وفي هذه الفترة اتبعت العصابات الصهيونية سياسية الاغتصاب والقتل خلال التحقيق، ومثالاً على ذلك، في عام 1949 قام خمسة جنود صهاينة باعتقال فتاة عشرينية وقتلها

بعد اغتصابها وإخضاعها لتحقيق قاس، وعقدت محكمة من أجل محاكمة الجنود على فعلتهم، قالوا بأن الأوامر المعطاة لهم كانت واضحة وتتيح لهم هذا الفعل.

خلال الأعوام ما بين 1948–1967 تم اعتقال الآلاف من الفلسطينيين، وكانت اعتقالات جماعية في بعض السجون التي خلفًها الانتداب البريطاني وأيضاً معسكرات خصصت لجمع أعداد من المواطنين والمهجرين، وتميزت هذه المرحلة بالتضييق على الأسرى من حيث سوء المعاملة ووضعهم في غرف ضيقة بأعداد كبيرة مما أدى لانتشار الأوبئة والأمراض (اللداوي، 2013).

بعد احتلال كافة الأراضي الفلسطينية عام 1967، زادت نسبة عمليات الاعتقال من فلسطينيين وعرب، وارتبط ذلك بانطلاق المقاومة الفلسطينية المسلحة في تلك الفترة، وأدى ذلك إلى تغيير كبير على حياة الأسرى الذين كانوا يعاملوا كالعبيد بالإضافة لإجبارهم على فعل ما يُنقص من قيمتهم النضالية وكرامتهم، مما دعا الأسرى للتمرد على واقع السجون الظالم، وخوض عدة إضرابات مفتوحة عن الطعام من أجل إعطائهم أبسط حقوقهم كفراش للنوم وطعام جيد وإدخال الكتب. وقد ارتقى عدد من الشهداء في معركة الإضراب عن الطعام داخل سجون الاحتلال من بينهم عبد القادر أبو الفحم الذي استشهد أثناء محاولة إجباره على فك إضرابه عبر إدخال الطعام عن طريق أنبوب بلاستيكي إلى معدته (أبو مطر، 2017).

الاعتقال الإداري

يعتبر الاعتقال الإداري إجراءً تلجأ له قوات الاحتلال الإسرائيلية لاعتقال المدنيين الفلسطينيين دون تهمة محددة ودون محاكمة، مما يحرم المعتقل ومحاميه من معرفة أسباب الاعتقال، ويحول ذلك دون بلورة دفاع فعال ومؤثر، وغالباً ما يتم تجديد أمر الاعتقال الإداري بحق المعتقل ولمرات متعددة.

تمارس قوات الاحتلال الاسرائيلي الاعتقال الإداري بإستخدام أوامر الاعتقال التي تتراوح مدتها من شهر واحد الى ستة أشهر، قابلة للتجديد دون تحديد عدد مرات التجديد، تصدر أوامر الاعتقال بناء على معلومات سرية لا يحق للمعتقل او محاميه الاطلاع عليها، وهي عادة تستخدم حين لا يوجد دليل كاف بموجب الأوامر العسكرية التي فرضتها دولة الاحتلال على الضفة الغربية لاعتقال المواطنين الفلسطينيين وتقديمهم للمحاكمة.

يعتبر الاعتقال الإداري بالصورة التي تمارسها دول الاحتلال غير قانوني واعتقال تعسفي، فبحسب ما جاء في القانون الدولي "إن الحبس الإداري لا يتم الا إذا كان هناك خطر حقيقي يهدد الأمن القومي للدولة"، وهو بذلك لا يمكن ان يكون غير محدود ولفترة زمنية طويلة (الضمير، 2014).

الاعتقال الإداري بالأرقام

منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000 ازداد معدل الاعتقالات الإدارية، فقبل ذلك كانت قوات الاحتلال تحتجز حوالي 12 معتقلاً إدارياً فقط، ولكن مع بداية مارس 2003 بلغ عدد المعتقلين الإداريين حوالي ألف معتقل، اصدرت قوات الاحتلال 19647 أمر اعتقال اداري ما بين الأعوام 2003 و2012. اعتباراً من شهر تموز من عام 2016م، كان هناك تقريباً 750 معتقل إداري في السجون الإسرائيلية ومراكز التحقيق، منهم 3 أعضاء بالمجلس التشريعي الفلسطيني، 2 من الإناث و8 أطفال، قضى 44 معتقلاً منهم أكثر من عام في الاعتقال الإداري. يحتجز معظم المعتقلين الإداريين في سجون عوفر، النقب، مجدو (الضمير، 2016).

معاملة المعتقلين

يتعرض المعتقلون الإداريون إلى كثير من أشكال المعاملة السيئة والعقوبة القاسية الحاطة بالكرامة الإنسانية ومنها: الإهمال الطبي، ظروف الاعتقال غير الملائمة، تقييد الاتصال بالمحامين، منع الزيارات العائلية والتعرض للتعذيب الجسدي والنفسي.

الزيارات العائلية

يستقبل المعتقلون الإداريون عدد محدوداً جداً –إن لم يكن معدوماً– من الزيارات العائلية، حيث تمنع قوات الاحتلال الزيارات لأسباب أمنية غامضة، وتصعب الموضوع أكثر بوضع المعتقلين في سجون ومعتقلات في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، مما يخالف ما جاء في اتفاقية جنيف الرابعة المادة 76، التي تنص على عدم نقل المعتقلين من الأرض المحتلة، مما يجعل زيارات الأهل لذويهم في السجون أصعب، نتيجة القيود التي يفرضها الاحتلال على الانتقال للأرض المحتلة عام 1948. كما ولا تستطيع عائلة المعتقل رؤية إبنها خلال المحاكمة، لأن جلسات الاعتقال الإداري تكون سرية، ولا يحضرها سوى المعتقل ومحاميه. (قراقع، 2000).

التعذيب

تعترف المحاكم العسكرية والمدنية الإسرائيلية بالاعترافات التي تنتزع من المعتقل عن طريق التعذيب، وبلغ عدد شهداء الحركة الأسيرة 205 منذ عام 1967، 71 شهيداً منهم استشهدوا نتيجة التعذيب، يمكن حجز المعتقل لمدة 60 يوم للتحقيق دون لقاءه محاميه، مما يمنع التحقق من عدم إستخدام التعذيب أثناء التحقيق، ويعتبر هذا الأمر انتهاكاً للقانون الدولي. وللتعذيب الجسدي أنواع عدة أشهرها طريقة "**الشبْح**" وهي ربط أيدي المعتقل للخلف مع عصب عينيه، أو وضع كيس من

الخيش على رأسه مع إرغام المعتقل على الوقوف أو الجلوس في وضعيات مؤلمة ومؤذية للجسد وهذا يؤدي إلى إلحاق الأذى بالمفاصل والعمود الفقري.

مقابلات شخصية

تتم عملية شبح المعتقل في عدة أماكن منها: غرفة التحقيق، الزنزانة، الساحة الخارجية للسجن خصوصاً في الأوضاع الجوية السيئة، وفي المراحيض أحياناً. وممكن أن تمتد فترة الشبح إلى أربع شهور متواصلة وهذا يؤدي إلى إجهاد المعتقل نفسياً وجسدياً بشكل كبير. وتُعد طريقة "البكرة" من أشهر طرق الشبْح حيث يتم ربط يدين وقدمين المعتقل بواسطة حبل ورفعه للأعلى بحيث يكون رأسه مدلى للأسفل مع اعتداء المحققين عليه. (مقابلة شخصية مع رمضان سلطان، 27-12-2019).

تقام أيضاً في ساحة السجن الرئيسية بما يسمى "حفلات التعذيب" وهي إرغام المعتقلون على سماع ورؤية زملاؤهم المعتقلون أثناء الشبح والتعذيب، وبالإضافة إلى أنه قد يُعذَب الأب أمام ابنه، أو الابن أمام أبيه، أو الأخ أمام أخيه. وهذه الطريقة تستخدمها إدارة سجون الاحتلال لتخويف الآخرين وردعهم وإجبارهم على التخلي عن المبادئ والمقاومة ولذلك يقوم جيش الاحتلال أيضاً بهدم بيوت المقاومين وتشريد عائلاتهم. (أبو هين، 2010).

الضرب

يتمثل بضرب المُعتقل وجلده لفترات طويلة على جميع أنحاء جسده وخصوصاً المناطق الحساسة كالأعضاء التناسلية أو المناطق المصابة بجسده، وقد يصل عدد الجلدات إلى 200 جلدة، وتتم بعدة وسائل كأعقاب الأسلحة والأرجل والأيدي أو الهراوة بالإضافة إلى ضرب رأس المُعتقل بحائط الغرفة. ويترك الضرب آثاراً بعيدة المدى على المُعتقل وقد أدى الضرب المبرح للمعتقلين إلى

استشهاد عدد كبير منهم بالإضافة إلى الإعاقات الجسمية والنفسية. (مقابلة شخصية مع رمضان سلطان، 24-12-2019).

دوشات المياه والتعرض للهواء البارد والساخن

يتم ضخ مياه قوية على المُعتقل بواسطة خراطيم مياه وتعريضه بعدها لتيارات هوائية باردة في فصل الشتاء، وساخنة في فصل الصيف مما يؤدي إلى إصابة الرئتين والصدر والجهاز التنفسي بضيق حاد وأمراض عديدة. وبعض الأسرى يتم وضعهم داخل براميل مياه باردة جداً وبعدها يتم نقلهم ووضعهم في براميل مياه ساخنة جداً وهذه يؤدي إلى ضمور في عضلات الجسد وأمراض القلب على المدى البعيد. (مقابلة شخصية مع رمضان سلطان، 27-12-2019).

الخنق والإيهام بالغرق

في هذه الطريقة يتم وضع رأس الأسير في الماء لفترة من الوقت حتى يكاد يختنق ثم يُرفع رأسه، ويتم تكرار هذه العملية من قِبل المحققين حتى يأخذوا المعلومات التي يريدونها من الأسير. واشتهر هذا الأسلوب بالتحقيق خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام 1987م، فقاموا بإستخدام هذه الطريقة بالتحقيق وأيضاً طُرق أُخرى مثل وضع رأس الأسير في ماء ملوث مما يسبب نقص الأكسجين بشكل أسرع، أو وضع قطعة قماش داخل فمه حتى لا يُصدر صوتاً أثناء التعذيب. (مقابلة شخصية مع رمضان سلطان، 27-12-2019).

الحرمان من النوم

يتم حرمان الأسير من النوم لفترات طويلة قد تصل إلى 48 ساعة متواصلة، وتم إستخدام هذه الطريقة ضد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال بشكل كبير حيث يتعرض الأسير لفترات تحقيق طويلة يتناوب عليه أكثر من محقق ليطرح عليه الأسئلة وعندما يتم السماح له بالنوم يستيقظ بالتعذيب والضرب والإهانة بالإضافة إلى الإزعاج الدائم الذي يُحدثه الحارس لكيلا يتمكن الأسير من النوم. (مقابلة عبر الهاتف مع أيمن عبد ربه، 27-12-2019).

المرجعية القانونية للاعتقال الإداري

يرجع أصل الاعتقال الإداري إلى قانون الطوارئ للانتداب البريطاني عام 1945، ويخضع الاعتقال الإداري اليوم لقانون الطوارئ (الاعتقالات) لسنة 1979 (قانون الطوارئ)، والذي ينطبق فقط عند إعلان حالة الطوارئ من قبل الكنيست، وحالة الطوارئ لا زالت معلنة منذ تأسيس دولة الاحتلال عام 1948، ويطبق هذا القانون على مواطني دولة الاحتلال، والمستوطنين في المناطق المحتلة على 1967.وتقوم قوات الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة بإستخدام هذا الإجراء بناء على الأمر العسكري رقم 1651 وتحديداً المادة 273 منه، ويمنح هذا الأمر لقائد المنطقة العسكرية الحق في احتجاز الشخص أو الأشخاص لمدة تصل إلى ستة شهور (الضمير، 2014).

ثانياً: الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة ذي الصلة بموضوع هذه الدراسة في أهدافها ومنهجها، فبعضها اهتم بقضية الأسرى بشكل عام وبعضها اهتم بقضية الاعتقال الإداري، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات:

1. دراسة قراقع (2000): الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية بعد أوسلو 1993-1999:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الأبعاد المختلفة لتجربة الحركة الوطنية الأسيرة في السجون الإسرائيلية في الفترة التي اعقبت التوقيع على اتفاقية أوسلو في واشنطن بتاريخ 1993/9/13 بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وقد قامت الدراسة على معالجة نصوص الاتفاقيات السياسية حيث تربط بشكل جدلي أثر تطبيق الاتفاقيات على واقع الحياة داخل السجون الإسرائيلية قبل اتفاقية أوسلو وبعدها.

لقد أرجعت الدراسة أن اتفاقية أوسلو هي طمس كل ما حققه الأسرى من إنجازات على صعيدهم الإنساني والمعيشي والعودة بهم إلى الوراء. وهذه الدراسة تختلف مع الدراسة الحالية من حيث المواضيع المطروحة حيث ركزت هذه الدراسة على المواضيع السياسية أولاً، بينما الدراسة الحالية ركزت على المواضيع الإنسانية بالمرتبة الأولى.

2. دراسة الطلاع (2010): التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدي الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التوافق النفسي والانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية والعلاقة بين التوافق النفسي والانتماء الوطني لديهن ودرجة اختلاف الفروق في التوافق بالنفسي والانتماء بين الأسيرات اللاتي لم يتعرضن للأسر.

حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الذي عن طريقه يتم تحليل البيانات التي حصل عليها من خلال البحث الميداني ومعالجتها إحصائياً والوصول إلى النتائج. وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

3. **دراسة أبو هين (2010): الاثار النفسية الناجمة عن الأسر والتعذيب وعلاقتها باستراتيجيات التوافق لدى أسرى قطاع غزة المحررين من السجون الإسرائيلية:**

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الاثار النفسية الناجمة عن الأسر واستراتيجيات التكيف لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية في قطاع غزة. كما بحثت الدراسة كل من الآثار النفسية وكرب ما بعد الصدمة والاكتئاب، وإستراتيجيات التكيف في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وبيان الظاهرة التي درست كما وجدت وصفاً دقيقاً وذلك بتحديد الاثار النفسية للاعتقال والتعذيب وعلاقتهما ببعض المتغيرات.

وتبين من خلال الدراسة أن الأسرى المحررين يستخدمون إستراتيجيات عديدة أولها: إعادة التقييم ثم حل المشاكل ثم الانتماء ثم تحمل المسؤولية والتجنب ثم إستراتيجية الارتباك والهروب.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسة الحالية حيث ركزت وبالمرتبة الأولى على المواضيع الإنسانية خلال طرحها للقضية.

4. Brash Study (2012): Create an internal prison information form:

دراسة براش (2012): إنشاء نموذج معلومات السجن الداخلي:

هدفت الدراسة إلى استكشاف ثلاث نماذج لجمع المعلومات الأمنية من قبل الأمن الداخلي لتحديد أفضل الممارسات التي تستخدم لإنشاء أفضل نموذج سجن مخابرات الأمن الداخلي.

واعتمدت الدراسة على النهج التحليلي بإستخدام طرق البحث النوعي وتحليل دراسة حالة (ين) ودائرة المخابرات ونموذج التدقيق الوظيفي لـ (لوينثول).

توصلت الدراسة إلى عدم قدرة الحكومة على جمع المعلومات الاستخباراتية داخل الولايات المتحدة، ومشاركة هذه المعلومات بين أجهزة الاستخبارات ومجتمع إنفاذ القانون، باستثناء جزء واحد من مكتب التحقيقات الفدرالي، لم يكن هناك سوى القليل جداً من مجتمع إنفاذ القانون الأمريكي المترامي الأطراف كان يشارك في مكافحة 69 إرهاباً، علاوة على ذلك فإن تطبيق القانون لا يمكن أن يكون فعالاً إلا بعد التعرف على أفراد معينين أو تشكل مؤامرة أو وقوع هجوم بالفعل. وتبين أن نتائج هذه الدراسة تختلف مع الدراسة الحالية من حيث المضمون.

5. **Addameer Association study (2010), The Right of Child Prisoners to Education.**

دراسة مؤسسة الضمير (2010). حق السجناء الأطفال في التعليم:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء بشكل أوسع على قضية حق تعليم الأطفال في السجون الإسرائيلية الذي يعتبر حق تتجاهله حكومة الاحتلال الإسرائيلي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لوصف مدى انتهاك حكومة الاحتلال لحق تعليم الأطفال الأسرى في السجون.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي عدم تعليم الشعب الفلسطيني في سجون الاحتلال، والتي تتفق مع سياسة IPS المتمثلة في تسليم حق الأسرى الأطفال الفلسطينيين في التعليم بشكل مضطرب مع سياسة إسرائيل المتمثلة في فرض أوامر عسكرية تهدف إلى التأثير سلباً على العملية التعليمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبذلك ينتهك المحتل كل من القانون الدولي الإنساني وكذلك التزاماته بموجب اتفاقية مناهضة التمييز في التعليم عام 1961م واتفاقية حقوق الطفل عام 1990م. تتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المواضيع المطروحة خلال تغطية القضية وهي المواضيع الإنسانية، وتختلف معها من حيث المنهج المستخدم.

6. دراسة أبو دحو (2014): الحركة الفلسطينية الأسيرة 1967-1992: النضال من أجل الهوية الوطنية:

استندت الدراسة على الإطار النظري حول القومية والهوية ونشوئها من العديد من المقولات والمفاهيم، طورها كل من "بندكت أندرسون" و "إريك هوبسباوم". المنظران العالميان بحثاً في القومية والهوية على مستوى أوروبا والعالم، ولتعطي نتاجات العربي "ساطع الحصري" بعداً قومياً عربياً حول تطور ونشوء الوطنية والقومية العربية، فيما توطن كتابات "رشيد الخالدي" المسألة فلسطينياً وخاصة حول تطور الهوية الوطنية.

اعتمدت الدراسة منهج تحليل أرشيف الأسرى الخاصة لمعالجة إشكالية البحث، حيث تشكل مصادر أولية وغنية تساهم في الإضاءة الجدية على ما تسعى إليه الدراسة.

خلصت الدراسة أن الأسرى لعبوا دوراً أساسياً في تعزيز الهوية الوطنية، وشكلت المواجهة اليومية المستمرة في مقاومة سياسات القمع العامود الفقري لبناء المجتمع الأسير المقاوم كرديف للمجتمع الفلسطيني المقاوم خارج الأسر في فلسطين المحتلة.

وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة التوافق النفسي والانتماء لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات، كما أوضحت الدراسة وجود علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من التوافق النفسي ودرجات الانتماء الوطني لدى الأسيرات. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث النظرية المستخدمة وهي نظرية "الأطر الإعلامية"، وتختلف معها من حيث المضمون.

7. دراسة أبو بكر (2016): عائلات الأسرى الفلسطينيين ومواجهات السياسات الحيوية الإسرائيلية:

جاءت هذه الدراسة لتبيين الاليات التي استخدمها الأسرى وعائلاتهم لمواجهة السياسات الإسرائيلية التي تمارسها عليهم، بالإضافة إلى دور المؤسسات الفلسطينية التي تعنى بقضية الأسرى وعائلاتهم في هذه المواجهة.

وعليه اعتمدت الدراسة على منهجية (النظرية القاعدية أو المجذرة)، وتعرف النظرية بأنها تلك النظرية التي تم اكتشافها وتطويرها والتحقق من صحتها من خلال الجمع والتحليل المنظم للبيانات الخاصة بتلك الظاهرة. وتوصلت الدراسة إلى اعتماد إسرائيل على سياسات حيوية إزاء العائلات الفلسطينية وتنفيذها بصورة منظمة، وتأتي تلك السياسات من خلال إستراتيجية سياسية مدعومة بإطار

قانوني، من جانب اخر كشفت الدراسة عن دور الإرث النضالي في دعم مواجهة السياسات الحيوية الإسرائيلية وابتكار عائلات الأسرى لآليات مواجهة تكاد تكون سياسات حيوية فلسطينية مضادة، نجحت في إفشال أهداف سلطات الاحتلال في معظم سياساتها الحيوية ذات العلاقة. أظهرت النتائج الإخفاقات المؤسساتية الفلسطينية في بعض الجوانب مثل صفقات تبادل الأسرى والصفقات السياسية. وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم.

8. دراسة عوض (2016). التغطية الإعلامية لأزمة مخيم اليرموك في موقعي قناتي الجزيرة والميادين:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التغطية الاعلامية العربية لمخيم اليرموك خلال الأزمة السورية والوقوف على شمولية تغطية موقعي قناتي الجزيرة والميادين لمجريات الأحداث المفصلية في مخيم اليرموك عام 2015.

وفي هذه الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي. في هذا المنهج تسعى البحوث إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد المعايير التي يجب على الصورة أن تخرج بها، والأبحاث الوصفية تهتم بالظروف والعلاقات القائمة، والممارسات الشائعة، والمعتقدات، ووجهات النظر، والقيم والاتجاهات عند الناس.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

1. أن الإطار الإنساني كان المعتمد في موقع قناة الجزيرة خلال تغطيته لأزمة مخيم اليرموك في سوريا، وفيما يخص موقع قناة الميادين فقد تم الاعتماد على الإطار العسكري في تأطيره لأزمة مخيم اليرموك.

2. أما بالنسبة لاتجاهات التغطية في الموقعين فكان الاتجاه السائد في موقع الجزيرة الإلكتروني الاتجاه المعارض، أما في موقع قناة الميادين فقد كان الاتجاه السائد هو الاتجاه المؤيد.

3. في الأنواع الصحفية المستخدمة من قبل الموقعين خلال تغطيتهما لأزمة مخيم اليرموك فقد اعتمد موقع الجزيرة الإلكتروني على " الخبر " بالمرتبة الأولى، أما موقع قناة الميادين فقد اعتمد وبشكل أساسي أيضاً على " الخبر " ويرجع ذلك إلى وجود مراسلين للميادين والجزيرة على أرض الميدان. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث عناصر الإبراز وتختلف معها بالمضمون.

9. دراسة الضمير (2016). الاعتقال الإداري في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

Addameer Association study (2016), Administrative Detention in the Occupied Palestinian Territory.

هذه الدراسة تعاملت مع قضية الاعتقال الإداري ولخصتها بعدة نقاط وهي:

1. الاعتقال الإداري هو إجراء يتم بموجبه اعتقال شخص بدون توجيه تهمة له.

2. الاعتقال الإداري مسموح به بموجب القانون الدولي لكن بموجب شروط صارمة. يجب إستخدامه كملاذ أخير وعلى أساس كل حالة على حدة. بالإضافة لأسباب حتمية تمس الأمن وألا يستخدم كعنوان فرعي للمقاضاة عند عدم وجود أدلة كافية.

3. الممارسات الإسرائيلية للاعتقال الإداري لا تفي بالمعايير الدولية المحددة للأسباب التالية:

أ. هناك أدلة تشير إلى أن إسرائيل تمارس التعذيب والعقاب البدني للأسرى الإداريين.

ب. إسرائيل تقوم بترحيل سجن المعتقلين الإداريين خارج أراضي فلسطين المحتلة.

ج. هناك أدلة تشير إلى إستخدام إسرائيل الاعتقال الإداري كشكل من أشكال العقاب الجماعي.

د. المعتقلون الإداريون غالباً لا يبلغوا بسبب الاعتقال.

هـ. إسرائيل عادة تفشل بفصل المعتقلين الإداريين عن المعتقلين العاديين.

4. تاريخياً صادقت إسرائيل على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان، بينما في الوقت نفسه يرفضون تطبيق الاتفاقيات داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، محاولة إنشاء مبررات قانونية لإجراءاتها. ومع ذلك: هناك قبول عام بأن الاتفاقيات الدولية للقانون الإنساني تنطبق على الأراضي الفلسطينية المحتلة مثل:

أ. مؤتمر جينيفا الرابع عام 1949م.

ب. المادة 57 من البروتوكول الإضافي لمؤتمر جينيفا الرابع.

ج. لوائح لاهاي.

وأيضاً أشار البحث إلى حملة اعتقال بدأت في يونيو 2014م في أعقاب اختفاء 3 جنود وأدت حرب غزة إلى ارتفاع عدد المحتجزين إدارياً إلى 500 معتقل إداري حتى شهر أيلول عام 2014م (الوصول إلى أكبر رقم في أكثر من 4 سنوات) بالمقارنة مع 192 معتقل إداري في مايو 2014م.

_ما بين تاريخ 1 تشرين أول من عام 2015 و31–كانون أول، في الشهرين الأولين من التصعيد الأخير ، مؤسسة الضمير وثقت إصدار 461 أمر اعتقال إداري. اعتباراً من شهر تموز من عام

2016، كان هناك تقريباً 750 معتقل إداري في السجون الإسرائيلية ومراكز التحقيق، منهم 3 أعضاء بالمجلس التشريعي الفلسطيني، 2 من الإناث و8 أطفال. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المواضيع المطروحة فقد ركزت هذه الدراسة على المواضيع القانونية بالمرتبة الأولى على عكس الدراسة الحالية التي ركزت على المواضيع الإنسانية.

10. دراسة العيسة (2017): أساليب التحقيق في مراكز الاعتقال الإسرائيلي بين إستخدام نظريات علم النفس والأخلاقية المهنية:

هذه الدراسة دراسة استطلاعية تهدف لاستكشاف إستخدام نظريات علم النفس في السجون الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين، وتسليط الضوء على التجاوزات الأخلاقية التي ترتبط بتدخل علماء النفس في عمليات التحقيق والتعذيب.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي، وهي الدراسة التي يتم إجراءها في السياق أو الموقف الطبيعي، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات ثم يقوم بتحليلها بطريقة استقرائية مع التركيز على المعاني التي يذكرها المشاركون، وتصف العملية بلغة واضحة ومعبرة.

وتوصلت الدراسة إلى أن أساليب التعذيب الجسدي تقود لألم نفسي فهي تتسبب بإيذاء للنفس والجسد، مما يؤكد على صعوبة فصل التعذيب الجسدي عن التعذيب النفسي وذلك انطلاقا من النظرة التكاملية للإنسان حيث يعب الفصل بين الجسد والروح أو النفس.

وتؤكد النتائج أنه منذ بداية الاحتلال لم يكن جهاز المخابرات الإسرائيلي بالاحترافية التي لديه اليوم، حيث أصبح يعتمد منهجاً واضحاً متطوراً يقود للإيذاء على المدى الطويل، وهو ما أحدث نقلة

نوعية في طرق التحقيق والاستجواب. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المواضيع التي تم طرحها فيها وهي المواضيع الإنسانية، وتختلف معها من حيث المنهج المستخدم.

11. دراسة المغازي (2017): الوضع القانوني للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية:

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الإطار القانوني لمفهوم الأسرى في القانون الدولي الإنساني كما تهدف أيضاً إلى إظهار تطبيق القانون الدولي لحقوق الإنسان للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى تحديد المعاملات القانونية لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث وصفت الوضع القانوني للأسرى الفلسطينيين في ظل القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية.

أيضاً اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي وهو منهج يقوم على التفسير والتحليل والنقد والاستنباط للأحداث والوقائع وصولاً إلى تحقيق النتائج المطلوبة.

إضافة إلى المنهج التطبيقي وهو المنهج الذي يعتمد على تطبيق النظرية العلمية، واستعمال الطريقة أو العملية المدروسة، لحل أي مشكلة يواجهها المجتمع الإنساني، وهذه الدراسة تم تطبيقها على الأسرى الفلسطينيين.

وكانت الدراسة توصلت لعديد من النتائج منها:

1. تباينت وجهات النظر حول تعريف أسرى الحرب، وهم من ضحايا النازعات المسلحة.

2. يعتبر رجال المقاومة الفلسطينية أسرى حرب، وقد أصبحوا يتميزون بشارات وبسلاح وبزي معين، والمرابطون خير دليل على ذلك، وهذه يعني أن المقاومة الفلسطينية تعمل وفق القانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف ولاهاي.

3. ترتكب دولة الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات جسيمة بشأن معاملة الأسرى الفلسطينيين.

4. لا يحق لدولة الاحتلال الإسرائيلي تعذيب الأسرى الفلسطينيين، ولا الضغط عليهم للإدلاء بالمعلومات، ويجب عليهم توفير قدر كاف من الطعام والشراب والملابس والرعاية الصحية لهم.

5. تعتبر الأراضي الفلسطينية أراضي محتلة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، على الرغم من وجود سلطة حكم ذاتي فلسطينية. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم، وتختلف معها من حيث الإطار المستخدم وهو الإطار القانوني بينما اعتمدت الدراسة الحالية على الإطار الإنساني.

الاستفادة من الدراسات السابقة

مكنت الدراسات السابقة الباحث من وضع التصور العام لهذه الدراسة وتحديد مشكلتها وأهدافها، وإضافة إلى ذلك تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على منهج البحث المستخدم فيها وأداة الدراسة، بالإضافة إلى الاستفادة من الجوانب المنهجية فيها، والنظريات المستخدمة في هذه الدراسات والأدب النظري القريب من موضوع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لمنهجية ومجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى الأدوات التي تم استخدامها لجمع البيانات، واختبارات الصدق والثبات.

منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة دراسة وصفية استخدم الباحث خلالها المنهج المسحي. وتسعى البحوث في هذا المنهج إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد المعايير التي يجب على الصورة ان تخرج بها، والأبحاث الوصفية تهتم بالظروف والعلاقات القائمة، والممارسات الشائعة، والمعتقدات، ووجهات النظر، والقيم والاتجاهات عند الناس. (النعيمي والبياتي وخليفة ،2015، 227).

وتم إستخدام تحليل المضمون كأداة لهذه الدراسة، وتحليل المضمون يعني: طريقة للبحث، الوصول الى وصف موضوعي، منهجي، وكمي، هو الهدف الرئيسي لها ويرى لاسويل أن تحليل المضمون يهدف الى الوصف الموضوعي والدقيق لما يقال عن موضوع محدد في وقت محدد. (عبد الحميد 2009، 17).

وبناء على ما تقدم تم القيام بحصر كامل لما تم نشره في شبكة قدس الإخبارية عن الاعتقال الإداري ما بين 31/تموز/2018 حتى 31/يناير/2019، وتحليله بما يخدم أهداف الدراسة ويحقق الإجابة عن تساؤلاتها.

مجتمع الدراسة

مجتمع هذه الدراسة يتمثل في كل ما تم نشره على موقع شبكة قدس الإخبارية وعلى صفحتهم على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وتم إختيار هذه الشبكة للأسباب التالية:

تعتبر شبكة قدس الإخبارية حالياً ومن وجهة نظر الباحث المتابع للشأن الفلسطيني من أقوى الشبكات الفلسطينية الإخبارية، ولها جمهور واسع وكبير، ومؤثرة على الرأي العام والشارع الفلسطيني. وأيضاً لأن شبكة قدس تعرف نفسها على موقع فيسبوك بأنها "شبكة مستقلة ولا تتبع لأي فصيل سياسي وتعرض القضايا من منطلق إعلامي، وتنقل القضايا الفلسطينية بشكل مستمر.

أداة الدراسة

تم إعداد أداة خاصة بتحليل المضمون (استمارة تحليل) لتحليل ما تم حصره تحليلاً كمياً بما يخدم أهداف الدراسة، ويحقق الإجابة عن التساؤلات.

أما وحدات التحليل التي تم استخدامها في هذه الدراسة، فهي وحدة الموضوع لغرض إجراء التحليل الكمي لفئات المواضيع (سياسي، إنساني، قانوني) التي تناولتها شبكة قدس الإخبارية.

ولإجراءات التحليل تم وضع التصنيفات في كشاف خاص وتسمى فئات التحليل وهي قيام الباحث بإنشاء عدد من التصنيفات طبقاً لمحتوى المضمون، ونوعيته، والهدف من التحليل بغية إستخدامها في وصف هذا المضمون، وأيضاً لتحقيق أعلى نسبة من الموضوعية والشمول، لإتاحة الفرصة لإمكانية التحليل استخراج النتائج. (الدبيسي، 2017، 31).

التعريفات الإجرائية لوحدات التحليل وفئاته

1. وحدات التحليل

اعتمدت هذه الدراسة على وحدة الموضوع باعتبارها أنسب الوحدات التي تلائم هذه الدراسة وهي التركيز على فكرة الدراسة المتمحورة حول "قضية الاعتقال الإداري" في موقع شبكة قدس الإخبارية وما ينطلق منه سواء أفكار أو مواضيع ثانوية.

2. فئات التحليل

تم تحديد فئات التحليل بحيث ترتبط هذه الفئات مع أسئلة ومشكلة الدراسة والأدب النظري لها، وشكل موضوع التحليل ومضمونه، ولتحليل مضمون الرسالة تم اعتماد وتحديد أربع فئات تحليل رئيسية مقسمة إلى جزأين وهم فئات " ماذا قيل " وفئات " كيف قيل " وتحليل الأطر الإعلامية الرئيسية وفئة اتجاه التغطية.

1. فئات ماذا قيل هي (المواضيع الإنسانية، المواضيع القانونية، المواضيع السياسية، اتجاه التغطية).

2. فئات كيف قيل هي (مصادر المادة الإعلامية، الأنماط الصحفية المستخدمة في الموقع، وعناصر الإبراز).

3. الأطر الإعلامية الرئيسية (الأطر السياسية، القانونية، والإنسانية).

تعريفات كل الفئات الرئيسية وكذلك الفئات الفرعية سيتم وضعها فيما يأتي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها:

أولاً: فئات التحليل ماذا قيل وهي:

1. المواضيع الإنسانية: وتشمل جميع المواضيع الإنسانية التي تم نشرها على شبكة قدس الإخبارية فيما يتعلق بقضية الاعتقال الإداري.

2. المواضيع القانونية: وتشمل جميع المواضيع القانونية التي تم نشرها على شبكة قدس الإخبارية فيما يتعلق بقضية الاعتقال الإداري.

3. المواضيع السياسية: وتشمل جميع المواضيع السياسية التي تم نشرها على شبكة قدس الإخبارية فيما يتعلق بقضية الاعتقال الإداري.

4. فئة اتجاه التغطية: وتعني الاتجاهات التي تم انتهاجها من قبل شبكة قدس الإخبارية في تغطيتها لقضية الاعتقال الإداري وتشتمل على ثلاث فئات فرعية وهي:

(4 . 1) رافض: وتعني أن تكون المادة الإعلامية المنشورة على شبكة قدس الإخبارية رافضة لقضية الاعتقال الإداري والأسرى الإداريين.

(4 . 2) ضد: وتعني أن تكون المادة الإعلامية المنشورة على شبكة قدس الإخبارية ضد قضية الاعتقال الإداري والأسرى الإداريين.

(4 . 3) محايد: بمعنى أنه لا يوجد اتجاه للمادة الإعلامية المنشورة على شبكة قدس الإخبارية سواء كان رافض او ضد الاعتقال الإداري.

ثانياً: فئات التحليل كيف قيل وهي:

5. مصادر المادة الإعلامية: وهي المصادر التي اعتمدت عليها شبكة قدس الإخبارية في نشرها للأخبار المتعلقة بالاعتقال الإداري وتشتمل على خمس فئات فرعية وهي:

(5 . 1) المراسلون: وتشمل جميع المراسلون التي اعتمدت عليهم شبكة قدس الإخبارية في جمع المعلومات منهم.

(5 . 2) وكالات الأنباء: وتشمل جميع وكالات الأنباء المحلية والعالمية التي اعتمدت عليهم شبكة قدس الإخبارية في جمع وأخذ المعلومات منهم.

(5 . 3) مصدر رسمي: وتشمل جميع المصادر الرسمية الفلسطينية التي اعتمدت عليهم شبكة قدس الإخبارية في جمع وأخذ المعلومات منهم.

(5 . 4) مختلط: وتشمل جميع الاخبار التي استخدمت أكثر من مصدر واحد من المصادر السابقة.

(5 . 5) أخرى: أي مصدر للمعلومات لم يتم ذكره بالفئات السابقة.

6. الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطية قضية الاعتقال الإداري في شبكة قدس الإخبارية:

وتعني شكل المادة الصحفية التي تم استخدامها في شبكة قدس الإخبارية في إطار تغطيتها لقضية الاعتقال الإداري وتقسم إلى ثلاث فئات فرعية وهي:

(6 . 1) خبر: وهو الذي يتناول أحد جوانب قضية الاعتقال الإداري ويحتوي على أجوبة للأسئلة الست.

(6 . 2) مقابلة: وهي مجموعة من الاسئلة تطرح على احدى الشخصيات الفاعلة في المجتمع وبأجوبته على تلك الأسئلة تقوم شبكة قدس الإخبارية بتغطية جانب من جوانب قضية الاعتقال الإداري.

(6 . 3) تقرير: عبارة عن عرض تفصيلي لحدث يخص قضية الاعتقال الإداري ويتصف هذا العرض بالموضوعية ويتسم بكثير من الأحيان بعنصر التشويق لشد القارئ لمتابعة الموضوع بشكل أكبر.

7. عناصر الإبراز: وهي العناصر التي تستخدم في شبكة قدس الإخبارية بهدف إبراز المادة الاعلامية المنشورة وتتكون من خمس فئات فرعية وهي:

(7 . 1) صورة إيحائية: إرفاق صورة تحتوي مضموناً ايحائياً مع المادة الإعلامية التي تغطي جانب من جوانب قضية الاعتقال الإداري.

(7 . 2) صورة أرشيفية: إرفاق صورة مع المادة الإعلامية عن حدث سابق ولا ترتبط بالمادة ارتباطاً مباشراً.

(7 . 3). صورة حقيقية: إرفاق صورة من الحدث الذي تتحدث عنه المادة الإعلامية ويكون مرتبطاً بها ارتباطاً مباشراً.

(7 . 4) فيديوهات: وهي صوت وصورة تضاف للمادة الإعلامية لتساعد على توضيحها بشكل أكبر.

(7 . 5) كاريكاتير: هو فن ساخر من فنون الرسم له القدرة على النقد بما يفوق المقالات والتقارير أحياناً وتساعد بشكل كبير على توضيح المادة الإعلامية المطروحة.

ثالثاً: الأطر الرئيسية المستخدمة

الإطار السياسي: وهي كل ما يتعلق بالجانب السياسي لقضية الاعتقال الإداري وتتفرع منها أربع فئات فرعية وهي:

(1 . 1) الاحتجاجات: وتشمل كافة الاحتجاجات التي أقيمت بسبب الاعتقال الإداري.

(1 . 2) الإضرابات: وتشمل كل الإضرابات التي أقيمت بسبب الاعتقال الإداري.

(1 . 3) المظاهرات: وتشمل جميع المظاهرات التي أقيمت بسبب الاعتقال الإداري.

(1 . 4) الاعتقالات: وتشمل جميع الاعتقالات التي حدثت بسبب الاعتقال الإداري.

2. الإطار القانوني: وهي التي تتناول الجانب القانوني المتعلق بقضية الاعتقال الإداري وتتفرع إلى أربع فئات وهي:

(2 . 1) خرق القوانين الدولية: وتشمل القوانين التي تم خرقها من الاحتلال الإسرائيلي بسبب الاعتقال الإداري.

(2 . 2) الاتفاقيات: وتشمل جميع الاتفاقيات المتعلقة بقضية الاعتقال الإداري.

(2 . 3) تمديد الاعتقال الإداري: وتشمل قضية تمديد الاعتقال للأسير الإداري لمدة معلومة وغير معلومة أحياناً.

(2 . 4) محاكمة المعتقلين الإداريين: وتشمل المحاكمات الغير شرعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحق المعتقلين الإداريين.

3. الإطار الإنساني: وهي التي تتناول الجانب الإنساني المتعلق بقضية الاعتقال الإداري وتتفرع إلى خمسة فئات وهي:

(3 . 1) تحسن أوضاع المعتقلين الإداريين: وتشمل جميع الأوقات التي كانت فيها أوضاع المعتقلين الإداريين في تحسن.

(3 . 2) تراجع أوضاع المعتقلين الإداريين: وتشمل جميع الأوقات التي كانت فيها أوضاع المعتقلين الإداريين في تراجع.

(3 . 3) إضراب عن الطعام: وتشمل حالات الإضراب عن الطعام بسبب الاعتقال الإداري.

(3 . 4) الأوضاع الصحية للمعتقلين الإداريين: وتشمل جميع الأوضاع الصحية للمعتقلين الإداريين.

(3 . 5) أخرى: أي شيء يتعلق بالجانب الإنساني لم يتم ذكره بالفئات السابقة.

صدق الأداة

لا يختلف مفهوم الصدق في تحليل المضمون عنه في البحث العلمي بشكل عام، فالصدق يعني أن يتمكن كشاف تحليل المضمون (استمارة التحليل) من قياس ما تم تصميم الكشاف لقياسه بدقة. (عبد العزيز، 2012، 274) (زغيب، 2009، 163) ولهذا الغرض تم وضع التعريفات لفئات التحليل وعرضه على مجموعة من الأساتذة والخبراء من أجل تحكيمها، وتم اعتماد الكشاف بصورته النهائية بعد الاستفادة من جميع الملاحظات المقدمة من قبل المحكمين.

ثبات الأداة

وهي "الدرجة التي يمكن أن تعطي فيه الأداة نتائج متشابهة في مختلف الأوقات". (النعيمي والبياتي وخليفة، 2015، 162). وقام الباحث بإعادة الإختبار، والذي يسمى أيضاً " ثبات الباحث مع نفسه "، حيث قام بتحليل جزء من العينة مرتين بفارق زمني مدته شهر واحد في هذه الدراسة، ليتم بعد ذلك احتساب معامل الثبات إعتماداً على نتائج هاتين المرتين. واستخراج معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي وهي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\mathbf{M \times 2}}{\mathbf{2N+1N}}$$

حيث ان M = عدد الفئات المتفق عليها في عملية التحليل.

و N = مجموع فئات التحليل.

تطبيق معادلة هولستي على نتائج إعادة الاختبار:

$$\frac{29 \times 2}{37+37} = 78.378\%.$$

*معامل الثبات للأداة = 78.378%، وهو معدل مقبول لثبات الأداة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

تتمثل المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة في متغير واحد وهو: قضية الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية.

المتغيرات التابعة

تتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة أيضاً في متغير واحد وهو: التغطية الإعلامية لموقع شبكة قدس الإخبارية.

إجراءات الدراسة

1. قام الباحث بتحديد فكرة الدراسة، ليحدد بعدها عنوان الدراسة بالصيغة الآتية "اتجاهات المواقع الإلكترونية لتغطية قضايا الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية" شبكة قدس الإخبارية أنموذجاً " – "دراسة تحليلية " و تم صياغة مشكلة الدراسة بعد ذلك .

2. تم البحث في الأدب النظري حول الموضوع بشكل مكثف وذلك من خلال دراسة النظريات الإعلامية التي يمكن من خلالها تكوين مسار علمي لمعالجة مشكلة الدراسة، ليتم الاعتماد بعد ذلك على نظرية "الأطر الاعلامية ".

3. ولغاية الاستفادة في الدراسة الحالية، تم الرجوع للأبحاث والدراسات السابقة التي تختص بمواضيع قريبة من موضوع الدراسة وذلك بهدف الاطلاع على المناهج والأدوات التي استخدمتها تلك الدراسات.

4. بعد الاطلاع على ما تم نشره في الموقع في الفترة الزمنية للدراسة، تم تكوين فكرة أولية للدراسة.

5. إعداد أداة الدراسة "كشاف التحليل" ومن ثم قياس صدق الأداة، وإختبار ثباتها بعد ذلك.

6. تم حصر عينة الدراسة، ثم إخضاعها للتحليل الكمي والكيفي وفق استمارة التحليل، ومعالجتها إحصائياً بالطرق المناسبة، والخروج بعد ذلك بنتائج الدراسة.

7. تم وضع التوصيات التي تحمل فائدة فيما يخص موضوع الدراسة في الجانبين البحثي والعملي تبعاً للنتائج المستخلصة من الدراسة.

المعالجة الإحصائية

تم إدخال المعلومات إلى الحاسوب بعد جمعها وترتيبها، وتمت معالجتها بحزمة برامج الإحصاء للعلوم الاجتماعية "SPSS" بهدف استخراج النتائج الخاصة بتحليل المضمون وهي

التكرارات والنسب المئوية لفئات التحليل، من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى نتائجها الدراسة، كما تم تطبيق معادلة (هولستي) للتحقق من ثبات كشاف الترميز "أداة الدراسة".

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل تحليل مضمون لشبكة قدس الإخبارية فيما يتعلق بتغطية قضية الاعتقال الإداري فيها، حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي المواضيع التي طرحها موقع شبكة قدس الإخبارية حول قضية الاعتقال الإداري؟

جدول رقم (1)

مجموع التكرارات والنسب المئوية للمواضيع التي تم الاعتماد عليها في شبكة قدس الإخبارية

	الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
		التكرار	النسبة%	المرتبة
1	المواضيع السياسية	19	%22,09	3
2	المواضيع القانونية	23	%26,74	2
3	المواضيع الإنسانية	44	%51,16	1
	المجموع	86	%100	

ويظهر الجدول السابق أن فئة المواضيع الإنسانية قد جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة 51,16%، وحلت فئة المواضيع القانونية في المرتبة الثانية بنسبة 26,74%، وحلت فئة المواضيع السياسية بالمرتبة الأخيرة بنسبة 22,09%.

ويوضح الشكل رقم (1) النسب المئوية للمواضيع التي تم الاعتماد عليها في شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته قضية الاعتقال الإداري.

الشكل رقم (1)

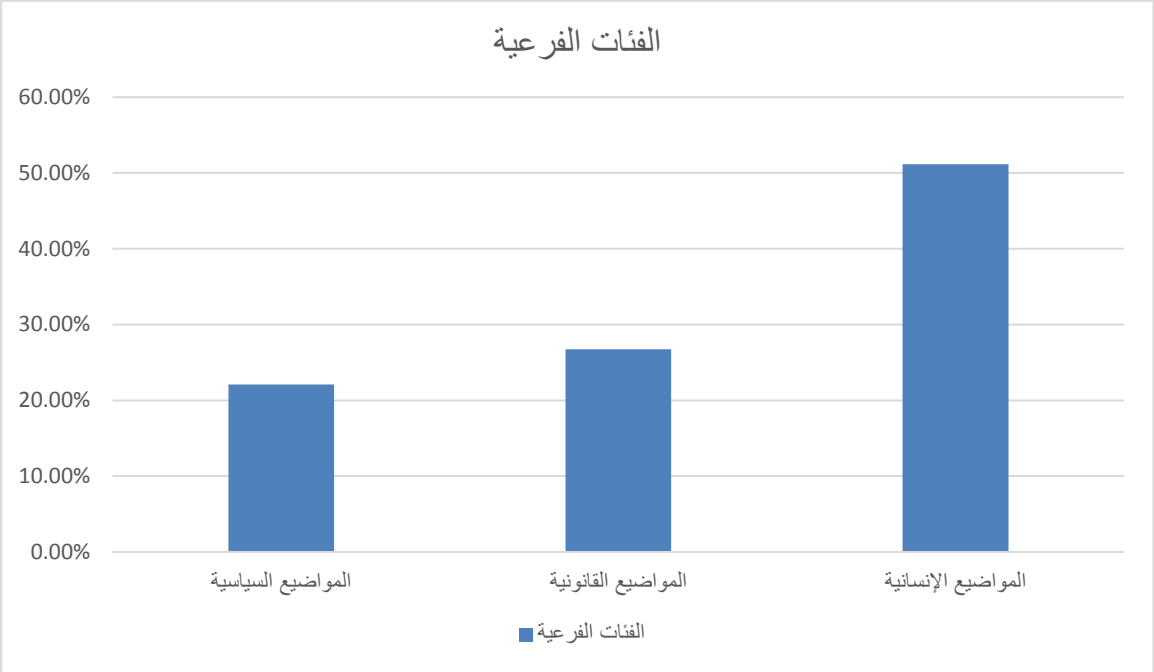

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مصادر المعلومات التي اعتمد عليها موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري؟

الجدول رقم (2)

مجموع التكرارات والنسب المئوية لمصادر المعلومة

الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
	التكرار	النسبة%	المرتبة
مراسلون	4	%13,34	4
وكالات أنباء	2	%6,67	5
مصدر رسمي	6	%20	3
مختلط	10	%33,33	1
أخرى	8	%26,66	2
المجموع		%100	

ويبين الجدول رقم (2) أن فئة مختلط جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 33,33%، وجاءت فئة أخرى بالمرتبة الثانية بنسبة 26,66%، بينما حلت فئة المصدر رسمي بالمرتبة الثالثة بنسبة 20%،

وأيضاً جاءت فئة المراسلون بالمرتبة الرابعة بنسبة 13,34%، وأخيراً جاءت فئة وكالات الأنباء بالمرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة 6,67%.

الشكل رقم (2) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة مصادر المادة الإعلامية التي اعتمدها موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري.

شكل رقم (2)

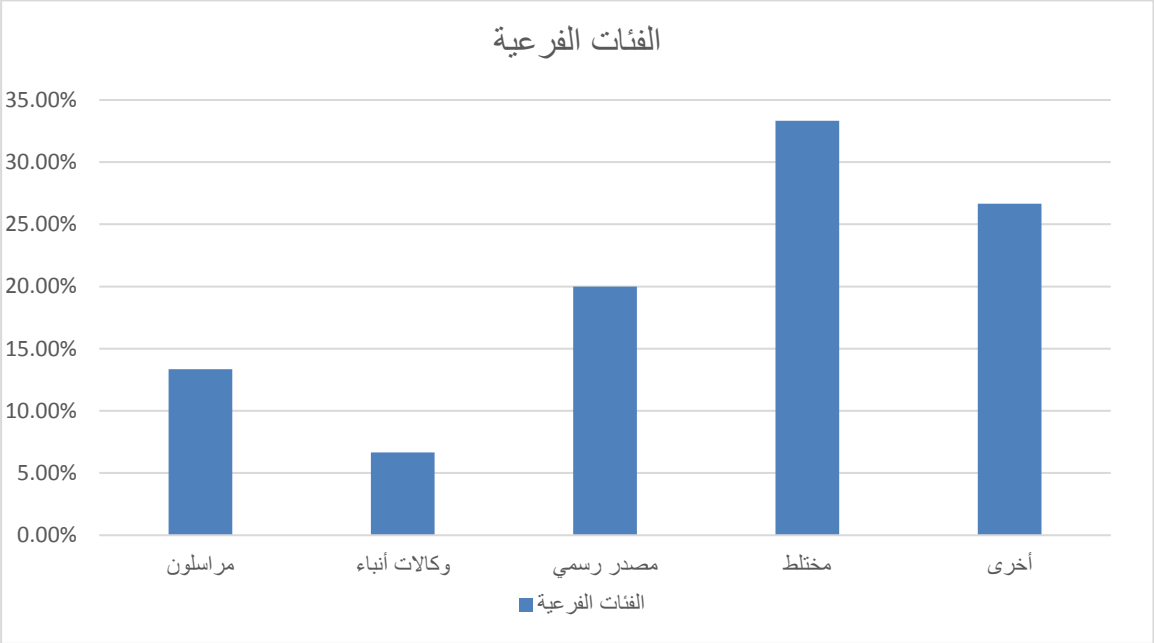

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الأنماط الصحفية التي استخدمها موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري؟

جدول رقم (3)

مجموع التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية للأنماط الصحفية المستخدمة

	الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
		التكرار	النسبة%	المرتبة
1	خبر	10	%33,33	2
2	مقابلة	3	%10,01	3
3	تقرير	17	%56,66	1
	المجموع	30	%100	

يظهر الجدول رقم (3) أن فئة التقرير حلت بالمرتبة الأولى بنسبة 56,66%، وجاءت فئة الخبر بالمرتبة الثانية بنسبة 33,33%، بينما جاءت فئة المقابلة بالمرتبة الثالثة بنسبة10,01%.

والشكل رقم (3) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية للأنماط الصحفية المستخدمة في شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيتها لقضية الاعتقال الإداري.

شكل رقم (3)

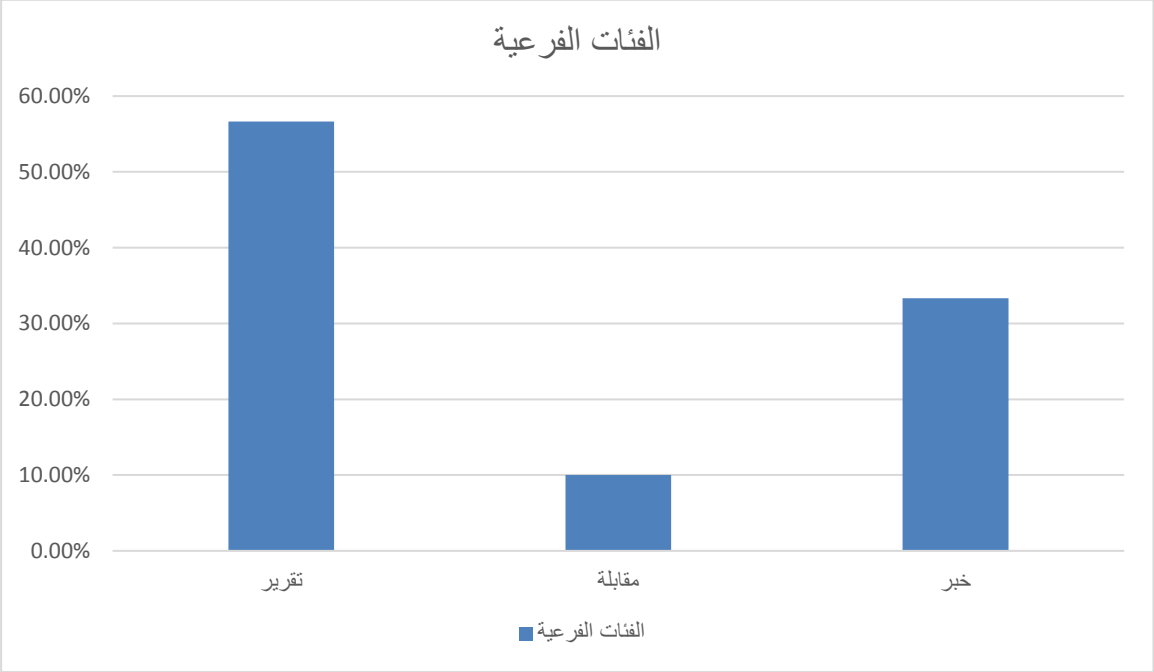

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما هي عناصر الإبراز التي اعتمد عليها موقع شبكة قدس الإخبارية في عرض المواد الإعلامية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري؟

جدول رقم (4)

مجموع التكرارات والنسب المئوية لعناصر الإبراز

	الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
		التكرار	النسبة%	المرتبة
1	صورة إيحائية	16	%53,33	1
2	صورة أرشيفية	3	%10	3
3	صورة حقيقية	8	%26,67	2
4	فيديوهات	2	%6,67	4
5	كاريكاتير	1	%3,33	5
	المجموع	30	%100	

يبين الجدول رقم (4) أن فئة الصورة الإيحائية جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 53,33%، وفئة الصورة الحقيقية بالمرتبة الثانية بنسية 26،67%، وحلت فئة الصورة الأرشيفية بالمرتبة الثالثة بنسبة 10%، وأيضاً فئة الفيديوهات بالمرتبة الرابعة بنسبة 6,67%، وأخيراً فئة الكاريكاتير بالمرتبة الخامسة بنسبة 3,33%.

والشكل رقم (4) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة عناصر الابراز التي تم استخدامها في موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري.

الشكل رقم (4)

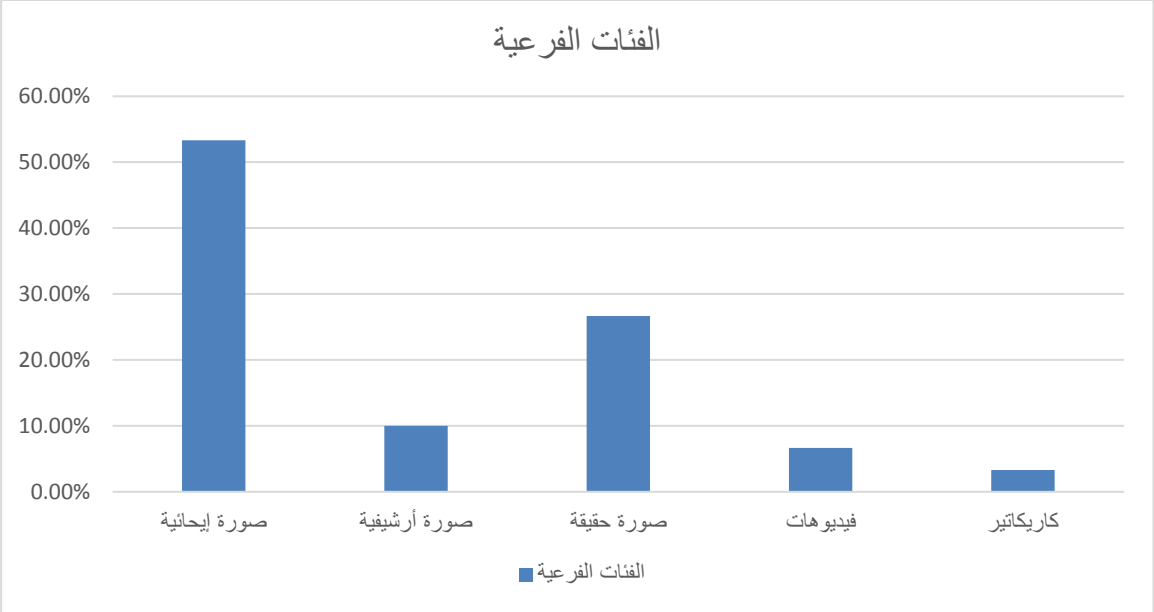

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما هي اتجاهات التغطية لقضية الاعتقال الإداري في موقع شبكة قدس الإخبارية؟

الجدول رقم (5)

مجموع التكرارات والنسب المئوية للاتجاه العام للتغطية

	الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
		التكرار	النسبة%	المرتبة
1	رافض للإعتقال الإداري	16	%53,33	1
2	ضد للإعتقال الإداري	5	%16,67	3
3	محايد	9	%30	2
	المجموع	30	%100	

ويظهر الجدول السابق أن فئة رافض للاعتقال الإداري جاءت بالمرتبة الاولى في تغطية موقع شبكة قدس الإخبارية لقضية الاعتقال الإداري بنسبة قدرها 53,33%، بينما حلت فئة محايد في المرتبة الثانية بنسبة قدرها 30%، وفئة ضد بالمرتبة الثالثة بنسبة 16,67%.

ويوضح الشكل رقم (5) النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة اتجاه التغطية التي تم اعتمادها في موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري.

شكل رقم (5)

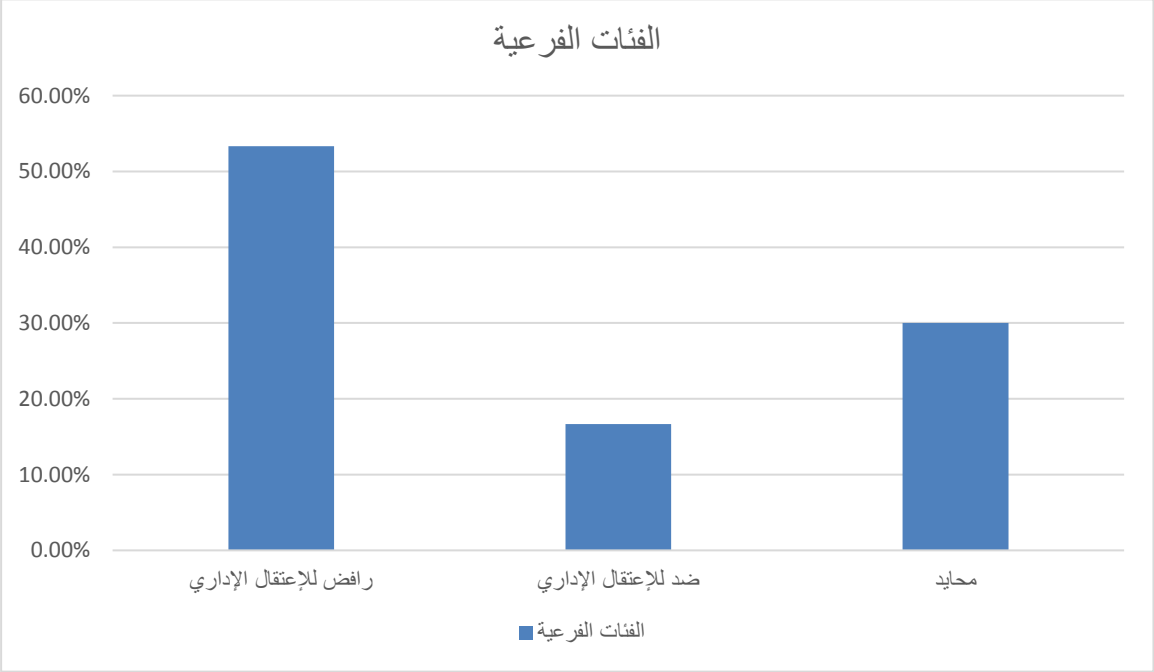

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما هي الأطر الإعلامية التي اعتمد عليها موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري؟

جدول رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية لفئات الأطر التي تم الاعتماد عليها في شبكة قدس الإخبارية

الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
	التكرار	النسبة%	المرتبة
الإطار السياسي	17	%20	3
الإطار القانوني	24	%28,24	2
الإطار الإنساني	44	%51,76	1
المجموع	85	%100	

وكما تبين في الجدول السابق فقد جاءت فئة الإطار الإنساني في المرتبة الأولى بنسبة 51,76%، فيما جاءت فئة الإطار القانوني بالمرتبة الثانية بنسبة 28,24%، وحلت فئة الإطار السياسي بالمرتبة الأخيرة بنسبة 20%.

والشكل رقم (6) يوضح النسب المئوية للأطر التي استخدمت في موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري.

شكل رقم (6)

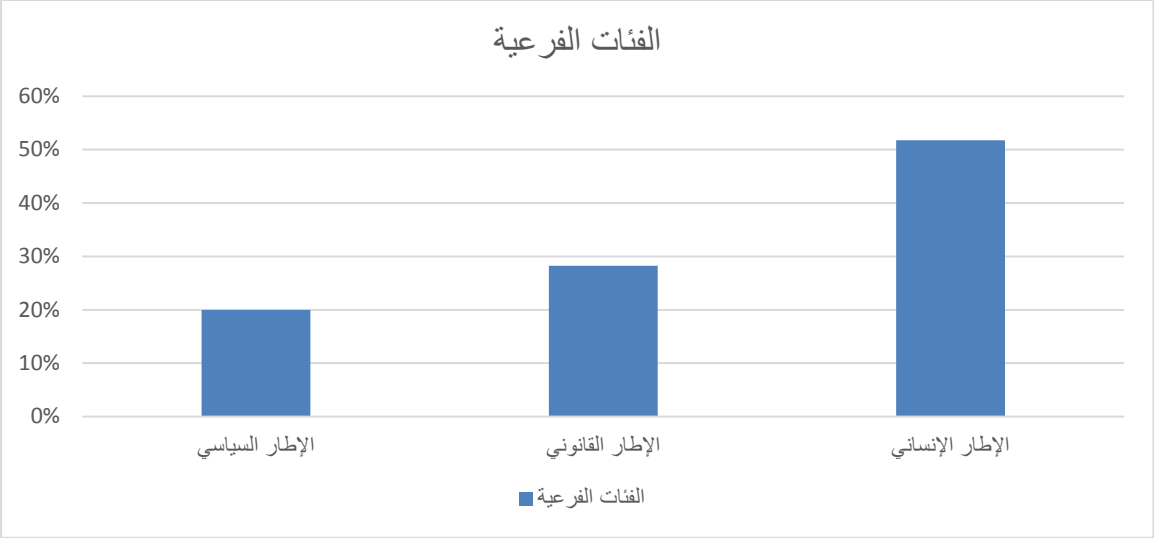

الفئات الفرعية للأطر المستخدمة

أولاً: الإطار السياسي:

الجدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية لفئة الإطار السياسي

	الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
		التكرار	النسبة%	المرتبة
1	الإحتجاجات	14	%82,35	1
2	المظاهرات	1	%5,88	3
3	الإعتقالات	2	%11,76	2
	المجموع	17	%100	

ويبين الجدول رقم (7) أن فئة الاحتجاجات ضمن فئة الإطار السياسي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 82,35%، وجاءت فئة الاعتقالات بالمرتبة الثانية بنسبة 11,76% بينما حلت فئة المظاهرات بالمرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 5,88%.

والشكل رقم (7) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الإطار السياسي التي اعتمدها موقع شبكة قدس الإخبارية في تغطيته لقضية الاعتقال الإداري.

شكل رقم (7)

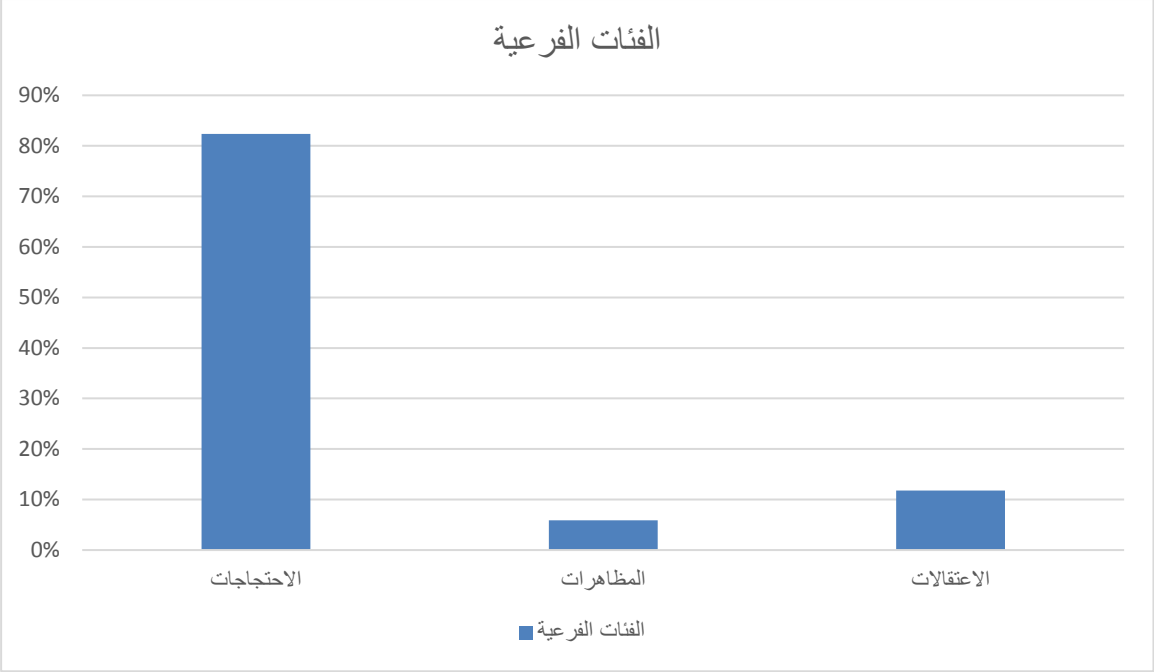

ثانياً: الإطار القانوني

جدول رقم (8)

التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الإطار القانوني

	الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
		التكرار	النسبة%	المرتبة
1	خرق القوانين الدولية	9	%37,50	1
2	إتفاقيات	4	%16,67	4
3	تمديد الاعتقال الإداري	5	%20,83	3
4	محاكمة المعتقلين الإداريين	6	%25	2
	المجموع	24	%100	

ويبين الجدول رقم (8) فئات الإطار القانوني حيث جاءت فئة خرق القوانين الدولية جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 37,50%، وجاءت فئة محاكمة المعتقلين الإداريين بالمرتبة الثانية بنسبة 25%، بينما حلت فئة تمديد الاعتقال الإداري بالمرتبة الثالثة بنسبة 20,83% وأخيراً جاءت فئة الاتفاقيات بالمرتبة الرابعة بنسبة 16,67%.

والشكل رقم (8) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الإطار القانوني التي اعتمد عليها موقع شبكة قدس الإخبارية في تغطيته لقضية الاعتقال الإداري.

شكل رقم (8)

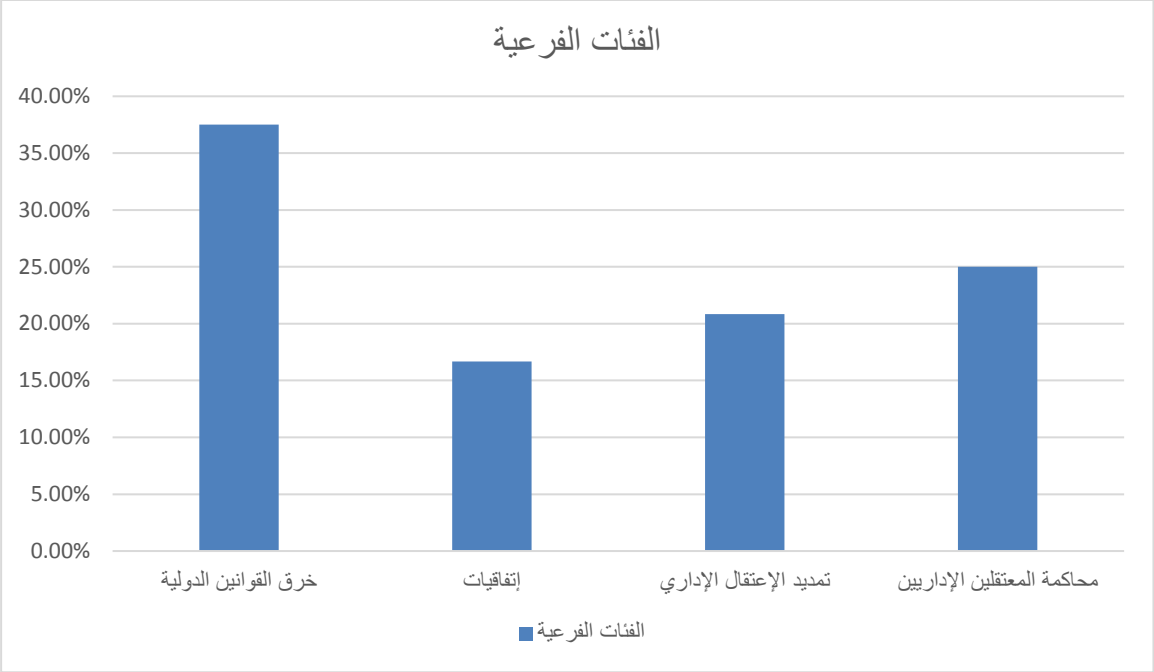

ثالثاً: الإطار الإنساني:

جدول رقم (9)

التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الإطار الإنساني

الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
	التكرار	النسبة%	المرتبة
تحسن أوضاع المعتقلين الإداريين	1	%2,27	4
تراجع أوضاع المعتقلين الإداريين	17	%38,64	2
إضراب عن الطعام	6	%13,64	3
الأوضاع الصحية للمعتقلين الإداريين	20	%45,45	1
المجموع	44	%100	

ويظهر الجدول رقم (9) أن فئة الأوضاع الصحية للمعتقلين الإداريين جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 45,45%، وجاءت فئة تراجع أوضاع المعتقلين الإداريين بالمرتبة الثانية بنسبة 38,64%، وأيضاً جاءت فئة إضراب عن الطعام بالمرتبة الثالثة بنسبة 13,64%، بينما حلت فئة تحسن أوضاع المعتقلين الإداريين بالمرتبة الرابعة بنسبة 2,27%.

والشكل رقم (9) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الإطار الإنساني التي اعتمدها موقع شبكة قدس الإخبارية في تغطيته لقضية الاعتقال الإداري.

شكل رقم (9)

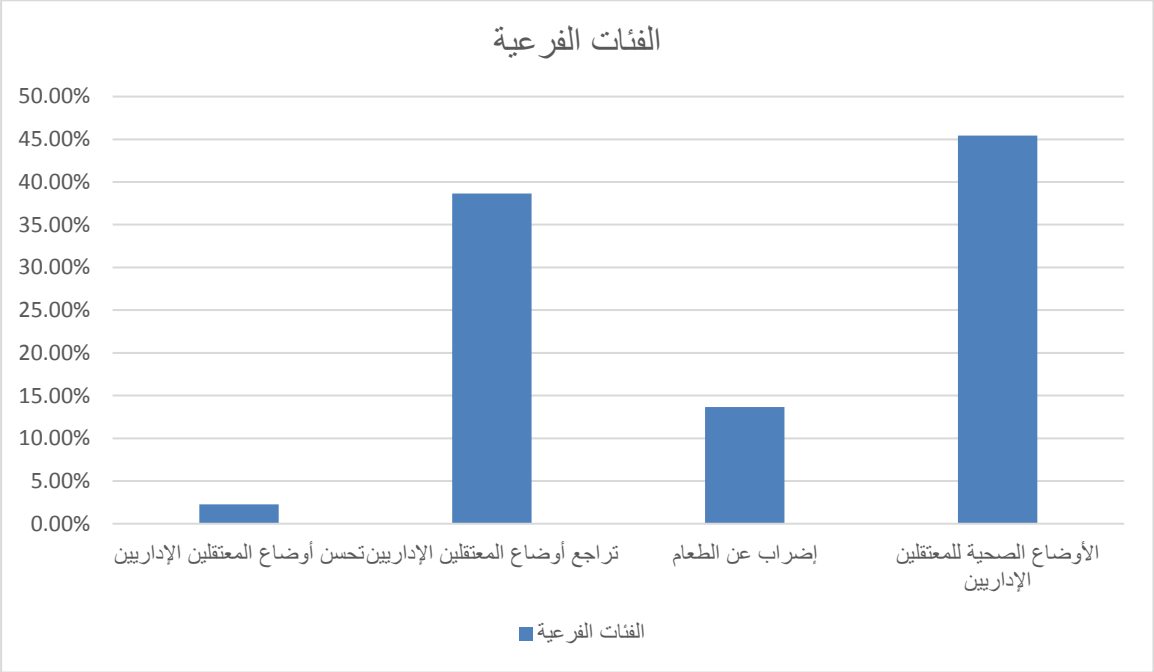

الفصل الخامس
النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل مضمون موقع شبكة قدس الإخبارية فيما يتعلق بقضية الاعتقال الإداري في الفترة ما بين 2018/7/31م إلى 2019/1/31م.

1. مناقشة نتائج السؤال الأول: ما هي المواضيع التي طرحها موقع شبكة قدس حول الاعتقال الإداري؟

أظهرت نتائج التحليل على أن تغطية المواضيع الإنسانية قد جاء بالمرتبة الأولى في موقع شبكة قدس الإخبارية وبنسبة 51,16%، ومن ناحية المواضيع القانونية فقد حلت بالمرتبة الثانية بفارق يعتبر كبير نوعاً ما عن المواضيع الإنسانية حي نسبتها 26,74%، والمواضيع السياسية حلت بالمرتبة الأخيرة وقريبة من المواضيع القانونية ونسبتها 22,09%. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (أبو هين، 2010) الذي كان عنوان دراسته هو الآثار النفسية الناجمة عن الأسر والتعذيب وعلاقتها باستراتيجيات التوافق لدى أسرى قطاع غزة المحررين من السجون الإسرائيلية.

2. مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مصادر المعلومات التي اعتمد عليها موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري؟

دلت نتائج البحث فيما يتعلف بفئة مصادر المعلومات بأنه تم الاعتماد على فئة "مختلط" في موقع شبكة قدس الإخبارية كمصادر للمواد الإعلامية التي قام بنشرها حيث جاءت بنسبة 33,33%، وأيضاً جاءت فئة "أخرى" بالمرتبة الثانية من حيث اعتمادها كمصدر للمادة الإعلامية بنسبة

26,66%، وحققت فئة مصدر رسمي نسبة 20%، بينما حققت فئات وكالات أنباء ومراسلون نسب تكرارات منخفضة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عوض، 2016).

3. مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما الأنماط الصحفية التي استخدمها موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري؟

نتائج التحليل دلت على أن فئة "تقرير" جاءت في المرتبة الأولى للأنماط الصحفية المستخدمة في موقع شبكة قدس الإخبارية بنسبة 56,66%، وأخذت فئة "خبر" المرتبة الثانية بنسبة 33,33%، وأخيراً فئة مقابلة بنسبة 10,01%. لتتفق هذه النتائج مع دراسة (عوض، 2016) التي عنوانها هو التغطية الإعلامية لأزمة مخيم اليرموك في موقعي قناتي الجزيرة والميادين.

4. مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما هي عناصر الإبراز التي اعتمد عليها موقع شبكة قدس الإخبارية في عرض المواد الإعلامية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري؟

اعتمد موقع شبكة قدس الإخبارية على فئة "صورة إيحائية" بالمرتبة الأولى كعنصر للإبراز وبنسبة 53,33%، بينما فئة "صورة حقيقية" أخذت المرتبة الثانية بنسبة 26,67%، وجاءت فئة "صورة أرشيفية" بالمرتبة الثالثة بنسبة 10%، وفئات فيديوهات وكاريكاتير بنسب متدنية وهي 6,67% و 3,33% على التوالي، وهذا يدل على صعوبة الحصول على صورة حقيقية للموقع خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري، لذلك تم اللجوء وبشكل أساسي وكبير على الصور الإيحائية في الموقع. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عوض، 2016) من حيث عناصر الإبراز وتختلف معها في المضمون.

5. مناقشة نتائج السؤال الخامس: ما هي اتجاهات التغطية لقضية الاعتقال الإداري في موقع شبكة قدس الإخبارية؟

أشارت النتائج التي تتعلق بالسؤال الخامس أن اتجاه "رافض" قد أتى بالمرتبة الأولى خلال تغطية شبكة قدس الإخبارية لقضية الاعتقال الإداري وبنسبة 53,33%، بينما جاءت فئة "محايد" بالمرتبة الثانية بنسبة 30%، وأخيراً حلت فئة "ضد" وبنسبة 16،67%، وهذه النتيجة طبيعية كون شبكة قدس الإخبارية شبكة فلسطينية وتتابع الشأن الفلسطيني لحظة بلحظة وتنقل كل معاناة الشعب الفلسطيني وكافة الانتهاكات التي تحصل بحقه من قبل الاحتلال الإسرائيلي لذلك جاءت فئة "رافض" بالمرتبة الأولى. وهذه النتائج تتفق مع دراسة (قراقع، 2000) وعنوانها: الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية بعد أوسلو 1993-1999.

والتي قامت على معالجة نصوص الاتفاقيات السياسية حيث تربط بشكل جدلي أثر تطبيق الاتفاقيات على واقع الحياة داخل السجون الإسرائيلية قبل اتفاقية أوسلو وبعدها.

واستنتجت الدراسة أن اتفاقية أوسلو هي طمس كل ما حققه الأسرى من إنجازات على صعيدهم الإنساني والمعيشي والعودة بهم إلى الوراء وموقفها واضح وهو رافض للاعتقال بشتى أنواعه.

مناقشة نتائج السؤال السادس: ما هي الأطر الإعلامية التي اعتمد عليها موقع شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري؟

دلت نتائج التحليل إلى أنه تم اعتماد الإطار الإنساني في موقع شبكة قدس الإخبارية بالمرتبة الأولى خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري وذلك بحلوله بالمرتبة الأولى وبنسبة 51,76%. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عوض، 2016).

وحلَ بالمرتبة الثانية الإطار القانوني بنسبة 28,24%. وهذا يختلف مع دراسة (العيسة، 2017) التي عنوانها: أساليب التحقيق في مراكز الاعتقال الإسرائيلي بين إستخدام نظريات علم

النفس والأخلاقية المهنية. والتي ركزت بالمرتبة الأولى على الانتهاكات القانونية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين في معتقلاتها من حيث أساليب التحقيق والتأثير النفسي الكبير عليهم بالإضافة إلى الأذى الجسدي.

وبالمرتبة الأخيرة جاء الإطار السياسي حيث جاء بنسبة 20% فقط. وهذا يدل على عدم اعتماد شبكة قدس الإخبارية بشكل كبير على الإطار السياسي في تغطيته لقضية الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية. حيث أنه ينظر لقضية الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية كقضية إنسانية أولاً وقانونية ثانياً، ولا يتفاعل الشارع الفلسطيني مع هذه القضية على أنها قضية سياسية.

ملخص النتائج

1. أن تغطية المواضيع الإنسانية قد جاء بالمرتبة الأولى ضمن المواضيع التي طرحها موقع شبكة قدس حول الاعتقال الإداري.
2. اعتمدت شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري على أكثر من مصدر لتغطية موضوع الاعتقال الاداري.
3. استخدمت شبكة قدس الإخبارية خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري التقارير الاخبارية كنمط صحفي.
4. اعتمدت شبكة قدس الإخبارية في عرض المواد الإعلامية خلال تغطيتها لقضية الاعتقال الإداري على فئة "صورة إيحائية" كعنصر للإبراز.
5. تبنت شبكة القدس الاخبارية في تغطيتها للقضية الاعتقال الإداري الاتجاه الرافض لهذه الممارسة.
6. تم اعتماد الإطار الإنساني عند تغطية قضية الاعتقال الإداري في موقع شبكة قدس الإخبارية.

التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالآتي:

1. حث وسائل الإعلام الفلسطينية على تغطية قضايا الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية من منظور أنها قضية لا إنسانية تُمارس ضد الشعب الفلسطيني وتنتهك كافة الحقوق المدنية والإنسانية للشعب الفلسطيني.

2. حث مؤسسات المجتمع المدني لتسليط الضوء إعلامياً على الوضع القانوني للمعتقلين في السجون الإسرائيلية.

3. دعوة الباحثين للقيام بدراسات حول وضع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من الناحية القانونية والإنسانية.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية.

1. إبراهيم، محمد سعد أحمد (2002). **الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية.** (دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي لكلية الاعلام جامعة القاهرة).
2. أبو بكر، فادي (2016): **عائلات الأسرى الفلسطينيين ومواجهات السياسات الحيوية الإسرائيلية.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين.
3. أبو دحو، رلى (2014): **الحركة الفلسطينية الأسيرة 1967–1992: النضال من أجل الهوية الوطنية.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين.
4. أبو شنب، حسين (1988). **الإعلام الفلسطيني نشأته وتطوره.** ط1، دار الجليل للنشر: عمان.
5. أبو مطر، طارق (2017). الأبعاد النفسية والاجتماعية للمواجهة في زنازين التحقيق. (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين).
6. أبو هين، فضل (2010): **الاثار النفسية الناجمة عن الأسر والتعذيب وعلاقتها باستراتيجيات التوافق لدى أسرى قطاع غزة المحررين من السجون الإسرائيلية.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
7. إنجاص، محمد (2019). **الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين والمعوقات التي تواجههن في ممارسة عملهن.** (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن).
8. التميمي، أحلام (2019). **الأنشطة الاتصالية للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي: نحو تأصيل نظري لمفهوم إعلام الأسرى.** (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن).

9. خميس، طارق (2017). **تأثير الإعلام الجديد على واقع الصحافة التقليدية في ليبيا من وجهة نظر الإعلاميين الليبيين.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

10. الدبيسي، عبد الكريم علي(2017). **دراسات إعلامية في تحليل المضمون.** عمان: دار المسيرة.

11. الدليمي، عبد الرزاق محمد (2016). **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون.** عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

12. زغيب، شيماء (2009). **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية.** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

13. زيادة، خديجة (2013). **الاعتقال الإداري.** (دراسة منشورة). مجلة دنيا الوطن. غزة، فلسطين.

14. سلام، صلاح (2015). **العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد.** جريدة الأنباء.

15. سليمان، أحمد (1987). **تاريخ الصحافة الفلسطينية 1876م-1976م،** الجزء الأول 1876م-1918م، الطبعة الأولى 1987م.

16. سليمان، علي السيد (2000). **نظريات التعليم وتطبيقاتها في التربية.** الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.

17. الطلاع، عبد الرؤوف (2010): **التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدي الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

18. عبد الحميد، محمد (2009). **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام.** بيروت: دار الشروق.

19. عوض، هاني (2016): **التغطية الإعلامية لأزمة مخيم اليرموك في موقعي قناتي الجزيرة والميادين.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

20. العيسة، فردوس (2017). **أساليب التحقيق في مراكز الاعتقال الإسرائيلي بين إستخدام نظريات علم النفس والأخلاقيات المهنية.** فلسطين: هيئة شؤون الأسرى والمحررين الإدارة العامة للإعداد والنشر.

21. قراقع، عيسى (2000): **الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية بعد أوسلو.1993-1999.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين.

22. اللداوي، مصطفى (2013). **الأسرى الأحرار صقور في سماء الوطن.** ط1، دار الفارابي، بيروت، لبنان.

23. المشاقبة، بسام عبد الرحمن (2010). **مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب.** عمان دار أسامة.

24. مغازي، ماهر (2017): **الوضع القانوني للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.** (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

25. مكاوي، عماد حسن والسيد، ليلى (2009). **الاتصال ونظرياته المعاصرة.** القاهرة الدار المصرية اللبنانية.

26. ملكي وديب (2013). **تأطير الحرب: تغطية الإعلام المرئي العالمي لحرب لبنان عام 2006.** بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

27. النجار، رضا، وجمال الدين ناجي (2005). **تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ الفرص الجديدة لوسائل الإعلام العربي.** تونس: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

28. النعيمي، محمد عبد العال والبياتي، عبد الجبار توفيق وخليفة، غازي جمال (2015). **طرق ومناهج البحث العلمي**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

29. ياسين، عبد القادر (1990). **الصحافة والحياة السياسية في فلسطين 1907م-1948م**، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.

ب. المراجع الأجنبية

1. Entman (1993). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm.
2. Scheufele, D (1999) . Framing as a Theory of Media Effects.
3. Levin, D.(2001) . Framing peace policies .The competition for Resonant themes .Paper presented at the Annual Meeting of the American Political Science Association , August 30 September 2 San Francisco.
4. Addameer Association study (2016), Administrative Detention in the Occupied Palestinian Territory.
5. Addameer Association study (2016), Administrative Detention in the Occupied Palestinian Territory. Ramallah. Palestine.
6. Addameer Association study (2010), The Right of Child Prisoners to Education. Ramallah Palestine.
7. Brash Study (2012): Create an internal prison information form.

ج. المراجع الإلكترونية

1. موقع شبكة قدس الإخبارية ... https://qudsn.net/

2. صفحة شبكة قدس الإخبارية على موقع .... https://www.facebook.com/QudsN/ فيسبوك

3. http://www.addameer.org/ar/publications/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D8%AA%D9%82%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A-%D8%9F

4. موقع وكالة الأنباء الفلسطينية.http://www.wafa.ps/

د. المقابلات

1. مقابلة شخصية مع السيد رمضان يحيى سلطان أجريت بتاريخ 2019/12/24 و 2019/12/27، عمان – الأردن.

2. مقابلة عبر الهاتف مع السيد أيمن عبد ربه أجريت بتاريخ 2019/12/27، عمان – الأردن.

الملحقات

الملحق رقم (1)

أسماء المحكمين

الإسم	التخصص	الرتبة العلمية	مكان العمل
د. منال مزاهرة	إعلام	أستاذ مشارك	جامعة البترا
د. عبد الكريم الدبيسي	إعلام	أستاذ مشارك	جامعة البترا
د. كامل خورشيد	إعلام	أستاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط
د. حنان كامل الشيخ	إعلام	أستاذ مساعد	جامعة الشرق الأوسط
د. ليلى جرار	إعلام	أستاذ مساعد	جامعة الشرق الأوسط
د. أحمد عريقات	إعلام	أستاذ مساعد	جامعة الشرق الأوسط

الملحق رقم (2)

استمارة التحليل

جدول رقم (1)

مجموع التكرارات والنسب المئوية للمواضيع التي تم الاعتماد عليها في شبكة قدس الإخبارية.

	الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
		التكرار	النسبة%	المرتبة
1	المواضيع السياسية			
2	المواضيع القانونية			
3	المواضيع الإنسانية			
	المجموع			

جدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية لفئات الاطر التي تم الاعتماد عليها في شبكة قدس الإخبارية

	الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
		التكرار	النسبة%	المرتبة
1	الإطار السياسي			
2	الإطار القانوني			
3	الإطار الإنساني			
	المجموع			

جدول رقم (3)

التكرار والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الإطار السياسي

	الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
		التكرار	النسبة%	المرتبة
1	الاحتجاجات			
2	المظاهرات			
4	الاعتقالات			
	المجموع			

جدول رقم (4)

التكرار والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الإطار القانوني

	الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
		التكرار	النسبة%	المرتبة
1	خرق القوانين الدولية			
2	إتفاقيات			
3	تمديد الاعتقال الإداري			
4	محاكمة المعتقلين الإداريين			
	المجموع			

جدول رقم (5)

التكرار والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الإطار الإنساني

	الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
		التكرار	النسبة%	المرتبة
1	تحسن أوضاع المعتقلين الإداريين			
2	تراجع أوضاع المعتقلين الإداريين			
3	إضراب عن الطعام			
4	الأوضاع الصحية للمعتقلين الإداريين			
	المجموع			

جدول رقم (6)

مجموع التكرارات والنسب المئوية للاتجاه العام للتغطية

	الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
		التكرار	النسبة%	المرتبة
1	رافض للإعتقال الإداري			
2	ضد للإعتقال الإداري			
3	محايد			
	المجموع			

جدول رقم (7)

مجموع التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة مصادر المعلومة

	الفئات الفرعية	شبكة قدس الإخبارية		
		التكرار	النسبة%	المرتبة
1	مراسلون			
2	وكالات أنباء			
3	مصدر رسمي			
4	مختلط			
5	أخرى			
	المجموع			

الملحق رقم (3)

كشاف التحليل

كشاف تحليل مضمون اتجاهات المواقع الإلكترونية لتغطية قضية الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية: شبكة قدس الإخبارية أنموذجاً

1. فئة الاتجاه العام للتغطية.

الرقم	الفئات الفرعية
1-1	رافض
2-1	ضد
3-1	محايد

2. فئة المواضيع التي تم الاعتماد عليها في شبكة قدس الإخبارية.

الرقم	الفئات الفرعية
1-2	المواضيع السياسية
2-2	المواضيع القانونية
3-2	المواضيع الإنسانية

3. فئة الأطر التي تم الاعتماد عليها في شبكة قدس الإخبارية.

الرقم	الفئات الفرعية
1-3	الإطار السياسي
2-3	الإطار القانوني
3-3	الإطار الإنساني

4 . فئة الإطار السياسي.

الرقم	الفئات الفرعية
4-1	الاحتجاجات
4-2	الإضرابات
4-3	الاعتقالات

5 . فئة الإطار القانوني.

الرقم	الفئات الفرعية
5-1	خرق القوانين الدولية
5-2	اتفاقيات
5-3	تمديد الاعتقال الإداري
5-4	محاكمة المعتقلين الإداريين

6 . فئة الإطار الإنساني.

الرقم	الفئات الفرعية
6-1	تحسن أوضاع المعتقلين الإداريين
6-2	تراجع أوضاع المعتقلين الإداريين
6-3	إضراب عن الطعام
6-4	الأوضاع الصحية للمعتقلين الإداريين

7. فئة مصادر المعلومة.

الرقم	الفئات الفرعية
7-1	مراسلون
7-2	وكالات أنباء
7-3	مصدر رسمي
7-4	مختلط
7-5	أخرى

8. فئة الأنماط الصحفية المستخدمة.

الرقم	الفئات الفرعية
8-1	خبر
8-2	مقابلة
8-3	تقرير

9. فئة عناصر الإبراز.

الرقم	الفئات الفرعية
9-1	صورة إيجائية
9-2	صورة أرشيفية
9-3	صورة حقيقية
9-4	فيديوهات
9-5	كاريكاتير